

ديوان

السيد محمد باقر

محلجة عدالين بلك الاشرف

ديوان

السيدة نبوية موسى

كبيرة مقتشات وزارة المعارف سابقا
وصاحبة مدارس بنات الأشراف الآن

الجزء الاول

حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة

الطبعة الاولى

مايو - ١٩٣٨ م

مطبعة مجلة الفتاة شارع الباسية بمصر

مقدمة صاحبة الديوان

إن الشعر في اللغة هو العلم أو هو فن البلاغة والخيال وهو لذلك يكون في الثور كما يكون في النظم ولكنه أطلق على المنظوم لأنه في الغالب أكثر بهاء وأشد روعة على النفس وأقوى تأثيرا في المواقف من المنشور حتى وإن جازاه المنشور في دقة الخيال وحسن المعاني لأن وزن المنظوم وقافته يكسبانه بهاء لفظيا لا وجود له في المنشور والنفس عادة تطربها النغمات الموسيقية فإذا اجتمعت تلك النغمات المحبوبة مع الخيال الدقيق والمعاني الجذابة أدخلت على النفس سرورا لا يدخله نفس ذلك الخيال وتلك المعاني لو أنها في منشور لا وزن له ولا قافية

لهذا أعتقد أن وزن المنظوم إن لم يكن من البحور المطربة في تنمائها كان المنشور أفضل منه ولا شك أن المنشور في سهولته وطلاقة أفضل من منظوم يأتي من بحر لا تطرب النهمي نغماته الموسيقية الشيقة ولا تخف عليها قافته التي يظهر فيها من التكلف اللفظي ما ينفر منه الذوق السليم فاما أن يكون الكلام منشورا لا وزن له ولا قافية وإما أن يكون منظوما بوزن وقافية يجذبان النفوس إليه لا ينفرانها منه ولهذا كان أغلب أشعاري من البحور التي تخف على النفس تنمائها والقوافي التي لا تكلف فيها هذا والمنظوم أغراض لا يجوز أن يخرج عنها مثل الفخر والمدح والهجاء والثناء والشكوى والغزل والوصف الخيالي الذي لا يقيد بمقتضى فان خرج عن هذا إلى تدوين العلوم المقيدة بمقتضى كالتاريخ وغيره فقد أصبح سخرية وسخفا كالفية ابن مالك

ولست كغيري ممن يقولون الشعر أو النظم وهم متفرغون له بل أنا معلمة شغلتني حب التعليم عما سواه من الفنون الجميلة وما قلت شعرا إلا لحاجة أطلبها لذلك التعليم أو لشيء أسف على عشياحه وكنت أروم منه الخيل لتعليم البنات التي شغفتني حبه قلما تخلو قصيدة من قصائدي من الإشارة إليه فإذا مدحت شخصا فمن أجل ذلك التعليم أمدحه وإذا شكوت الدهر فمن أجله أشكو

وتكاد قصائدي تكون مجمل تاريخ لأول أدوار تعليم البنات في مصر وقد
ضممتها جزءا عظيما مما كان في الحركة الوطنية التي قد تكون الظاهرة الثانية
في أشعاري إذا اعتبرنا أن الظاهرة الأولى هي تعليم البنات
لهذا أقول إن ديوان أشعاري أن جازلي أن أحميه كذلك ليس كدواوين
الشعراء كله خيال بل هو تاريخ إجمالي للحركة الوطنية والنهضة النسائية
في مصر



الباب الأول

قصائد وطنية

أبطال مصر

يا مصر يا نحر المدائن والقرى كم لج دهرك في العناد وأكثرا
يا أم آمون غدوت بحاجة لذكائه المحمودة في جوف الثرى
لو كان حيا ما تجاسر لوردهم أن يستبد بما أبان وأظهرا
كلأولا وطنتك يوما خيلهم واستعدبوا من ماء نيلك كوثرأ
فرغون لو نظروا شيوخك شرما لارتاع طاعنهم وولى مدبرا
هابوك في طي اللغائف مقمدا ما بالهم لو أبصرك مشهرا
يا مصر هذا شأن دهرك قاصبرى لا تجزعى مما أكن وأضرأ
ما زال غدارا يحور ويمتدى ويهد من سادوا بمخدقهم الورى
سلب الزمان بنيك كيدا للعلأ لله ما أقوى الزمان وأقدرا
كم أبلت الأيام شهبا ماجدا من أهل مصر وكم أبادت قيصرا
يا دهر كم تسطو بسيفك قسوة وتقول من أبطال مصر غضنفرأ
طاحت بكاملنا لياليك التى من شأنها أن تسبق وتقهرا
وطوت فريدا فى البلى ومحمدا ويقاسم أخفت هلالا نيرا
راحت بياخة وكانت قدوة فى كل ماساق الثناء وأطرأ
وعوت بسعد بعد طول جهاده فانه ركن النيل لما أدبرا
ومضى وقد سلب العقول بيانه ومما بمصر وأهلها ماسطرا
فتبوغ مصر بمن تقدم ذكركم أعيت حقائقه المضل المنكرا
أو ينكرون نثار مصر ومجدها وكفاية المصرى أوضح ما يرى

مصر وأهلها

يا مصر ماذا جره أهلوك
تحملو الإقامة للغير ويرتقى
كم ساد في أرجاك غر خامل
يا أم فرعون وأنت حكيمة
ياجنة الدنيا وبهجة أهلها
أبناؤك الذر الأفاضل كلهم
هم خير من درسوا الفنون فأدهشوا
آثارهم لا يستطيع معاند
حسدوا جمالك فاستبدوا عنوة
ولا نوالك ماتهافت جمعهم
أيقول عنا الغرب إنا أمة
كذب المداة فانت أول أمة
وزمان أمعاءيل يشهد بالذي
فتح المدارس واستقل كثيرها
فحرك الغرب الطموح لفعله
أوهكذا يا مصر يحرمنا الملا
حسد الرقي فلم يقر قراره
لا يتشى إن الخطوب كثيرة
واستقبل غدر الزمان بحكمة

حتى ركنت لآفك من غبنوك
ويظل في وادي الموم بتوك
وسمت بأرضك ممعة الصلوك
كيف ابتسمت لعشر ظلموك
لا كان من بنادم قصدوك
أصل الملا من سوقة وملوك
هذا الزمان بحسنا المتروك
إقان دقة صنعها المسبوك
ولا محاسنك لما حسدوك
يتلقطون الخير في واديك
لا تهتدى لطريقه السلوك
سادت وأن هانوك أو سلبوك
يفخرى الدين بأفكم شانوك
ومح عن الأذهان كل شكوك
وأبى على الأملين أن يملوك
هذا الغريب بمكره المحبوك
ألا بأبعاد الآلى رفعوك
والفوز مضمون وإن خذلوك
عرفت وثتر للخطوب ضحكوك

ذكرى المرحوم

الاستاذ الامام محمد عبده

أعبدوا ثناء النابيين وجدوا
فما أبلت الأيام آيات مجدهم
وان تذكروا أبناء مصر ومجدهم
إمام وأستاذ وقاض وكاتب
ولولاه للتفسير ما بان غامض
ولوعاش للفتوى لما ضل سائل
وكم نافسوه ظالمين وسرهم
وما كان ألا كالنبي هداية
فلا تتناسوا ما أتاه قائما
ولا تتناسوا في البطولة قائما
جرى فلم يرهبه قول جوعهم
فان ينسه جمع الرجال فأنسا
وكامل لن ينسى وأن طال عهده
ولا تتركوا ذكرى فريد فاته
وباحثة ما غاب وقع يراعها
أولئك أبناء البلاد وفخرها
إذا ذكروا يوما فأن ضالمهم
فإذا يقول الناصبون بأفكهم

مآثرهم ما دام في الشرق منشد
ولا طاش سهم صوبوه وسددوا
فأولاهم بالمكرمات محمد
يرد افتراء المفتزين ويسرد
ولا زال إشكال ولا لاح فرقده
ولا كان فينا عالم يتردد
كلام أياحته الفواية مفسد
وكم جحدوا فضل النبي وفنلوا
من العار أن ينسى الكريم المجد
فأراؤه تحي البلاد ونسعد
وقد هددوه ساخطين وأوعدوا
فكرر ذكرى قاسم ونمجد
فما كان إلا شملة تتوقد
هم أضعته الكنانة مفرد
إذا ذكر الكتاب يوما وعددوا
وهل يتوارى فخر مصر الخلد
بفضل رجال النيل تشدو وتشهد
وهذا ابن وادي النيل يملو ويصعد

ذكرى

المرحوم مصطفى بلنا طام

أكمل هل تدري بما تنوجع
بلى لو علمت اليوم وقع مصابنا
كما دلتك الأولى تخوض غمارها
تضحى بنفس أن تمس حقوقنا
ترد إلى مصر العريضة جهها
وتدحض قول المفتين بحجة
فتى النيل كم علمتنا حب أرضه
وقاموا يريدون أنخذلك عنوة
وكنت كيف الله أن سل للعبدى
وما وارت الأيام فضلك فى الثرى
فسيبك مسلول وإن كنت نائيا
وإن هام فى حب البلاد رجالنا
قفوا إثر رب المجد فى حب أرضه
تسببت الأغراض فى مصر فانبثروا
فكونوا يدا أن الخطوب عسيرة
وضموا صغوف المنصرين وكافروا
وكونوا رب التاج أخلص أمة
ولا تترأخوا فى الطلائف وتابروا
فكم جمع الاقنوم بخول لوائه
وكم أيقظ النوام بمجر بيانه

وتعلم من كأس الأذى كيف تنجرع
لعمت ترد الظلم عنا وتدفع
وتحمى بلاد النيل قهرا وترفع
وتدفع كيد الغاصبين وتردع
وترشدها فى أمرها كيف تصنع
تحرم تقسيم البلاد وتمنع
وكم طعن الجهال فىك وشنعوا
فكنت قوى الجأش لا تتضعضع
تخلوا عن الأطماع خوفا وأقلعوا
وما زال بعد الموت يسطو ويقطع
تضول به أيدي الشباب فيضرع
فذاك الذى فقدت كنت بالأمس تزرع
ولكنهم هدوا الوفاق وضيعوا
وكل له فيما يحاول متزع
وأن اتحاد القوم فى الخطب أرفع
مكافحة الأبطال لا تصدعوا
ولا تسمعوا أفك العدو فتخضعوا
وكونوا كما كان الهام السميع
وقاموا يريدون العدو فافزعوا
فهبوا إلى نصر البلاد وأسرعوا

ولو عمر المقدم ماض سميناً
خيا مصطفى وادى الكنانة اننا
رحلت عن الدنيا وخلفت أمة
وما ودعوا فردا بقدك إيمان
ولو كنت فينا ما توانيت لحظة
فيا ليتك الباقي الى يوم حشرنا
ولا قاتنا مما نحاول مطمع
لثبوتنا ذاك البيان المتع
يهيب بها صوت العدو فتفرع
منار البلا والعر في مصر ودعوا
ولا غرنا ذاك الرأى المقنع
ويا ليت واثينا القعيد المشيع

مصر

تنضب من عقوق ابنائها

يا مصر يا هجة التاريخ والآثر
أغرى بنا حسنك الأقوام فاحتدوا
أشقى جمالك أهلينا وأسعدهم
وهكذا التيدكم جرت محاسنها
يا ليت أرضك لما ابتنت فيها
أدعو عليك ولو خيرت طائفة
يا أم فرعون علمت التي جهلت
ياجنة الخلد ماذا جر معشرنا
نفسي فداؤك هل لا زلت غاضبة
لا تنضي فرجال النيل ما برحوا
يقودهم بخونيل المجيد سيدهم
تيمى بملك فؤاد أنه بطل
يسعى لنشر العلا والعلم معتزما
يا صاحب التاج لا كانت ضائرنا
أوليتنا مننا جلت فضائلها
وشاطرتك فمال الخير ساداتنا
وروضة زانها الرحمن بالدر
يهددون ابن وادى النيل بالخطر
لله در جمال جاء بالضرر
لعاشقيها صنوف الهم والتير
لغير أهلاك خاتمتها يد القدر
ليبت نفسي فدى حصباك يا وطني
لفظ الغرام معاني الحب والسر
حتى تحولت من روض الى صفر
ونحن نشري الرضا بالسم والبصر
أهله الكون من بدو ومن حضر
فرحي بأبي الفاروق واقتخرى
أزرت مناقبه الثراء بالقر
فاستقبل المجيد من مسعاه واشتهري
أن لم تقر ببر منك منهمر
لم تحبها كتب الأنبياء والسير
فكلل الله مسعى الكل بالظفر

هوى مصر

لا كان قلبى اذا لم ينتفض طربا
لم أذكر الحب إلا فى محاسنها
لولاك يا مصر ما أصبحت عاتبة
ولا طويت اليالى فيك ساهرة
لا عار إن خانتك الدهر الخوون فكم
وفى ربوعك آساد إذا وثبوا
لا يضيرون بنار الحرب خصمهم
فوحدها الرأى لا يلهيكم فرض
ضنوا الصفوف وقوموا حول نيلكم
لا كان من خان مصر فى مطالبها
أحب مصر وأهلها وإن غبنوا
والدهر يقعدنى رغم الملاوهم
ولا سبيل الى ما فتنى أبدا
فتجنبوا العلم لا تبثوا به بدلا
واقوم لولاه ما ساجوا ولا ارتفعوا
وطاونوا ملكا يطيعه مقتدرا
يشجع العلم مسرورا وينشره
كم زنت رجبات الدرس طلعت
من معشر إن بليت يوما وجوهم
أبناء من شيد المجد الذى عجزت
هم أهلة مصر الساهرون لما
أعمالهم كشموس الأفق ساطعة

قد كرمصر ولم يستعذب التعب
ولا عرفت لها لهوا ولا لعبا
على الزمان إذا ما جاد واقلبه
أكد لا أشتكى ضعفا ولا نصبا
كل الحسام بكفى قادر ونبا
مال الزمان إلى ما نشتهى وصبا
لكن برأى شديد يعطر الليالي
عن نصر مصر ولا تستبدوا الأربا
فليس يفلج شعب بات متعبا
أو نام عنها وعن أعلامها رغبا
واستشيط لهم من عزة غضبة
ويسلب المجد مودونا ومكتسبا
إلا إذا ما غرستنا العلم والآداب
فيه آمالنا إن حل أو ذهب
ولا تقدم عاتبيهم ولا غلبا
ويستقل الذى من أجله وهبا
وكم أراد لنا مجدا وكم طلبا
وانهال وارفه للخير وانسكبا
لأهل مصر نسوا من أجلها النوبا
عنه الملوك فساد الترك والعربا
لا يملكون بها جاها ولا نشبا
فإن هذا حظهم فى المجد لا عجبا

أغر لا تعرف الأقوال حمته
دعوته فأتى العلم مبتدرا
فأن جهلهم أباديه فدونكم
لا ينكر الفضل إلا من له غرض
خلوا الخلاف وقوموا حول سدته
وساعدوا العلم ما استطاعت عزيمتكم
إذا دعاه ضعيف العلاء وثبا
يخشى عليه إذا ما ماؤه نضبا
من فضله ما يزين الشعر والأدبا
ولا يسود الذي يستبرئ الكذبا
لعل وحدتنا تدنى الذي عزيا
قد يابن لنا بالعلم ما صعبا

الاتحاد

أن الشعوب بالاتحاد
قدموا التناقر واغلا
وتماونوا في رفع مصر
جهد الحضارة والصنا
كانت عروس الفايين
أخفى على أبنائها
قأباد ماضى مجدم
خضافروا أبناء وادى النيل
وخفوا العلوم بهمة
ما كان شعب ناهضا
والشرق لولا جهله
ترك النساء عواطلا
والنرب لولا فعلها
قتمهلوها مثله
فها نباح باهر
إن النساء لشعبا

ترقى الى نيل المراد
ف فذاك مدعاة الفساد
فأنها خير البلاد
مة والرقى والاجتهاد
فأصبحت مهد الكساد
دعر غريزته المناد
بدعائه فيما أباد
في مجد يمد
فالعالم مفتاح الرشاد
ألا بعلم وسداد
ما أخطأ الترض المراد
وبسعيها تعلو العباد
ماشاد في الدنيا وساد
وارموا إليها بالقياد
إن تصلحوها أو فساد
لأعز كثر يستفاد

مصر رياض

يا مصر	أنت	جنة	فيها	التعيم	المتعطر
للدهر	أنت	غرة	ودرة	من	الدر
وفي	رباك	فتنة	لكل	مع	وبصر
يعليك	منا	فتية	من	كل	مقتدر
هم	لحماك	جنة	إن	حل	في الدنيا خطر

أبناء	مصر	كلهم	أصبح	مجد	وهم
وما	تخطى	فعلهم	يوما	علاء	وكرم
أو	كان	يوما	ألا	إباء	وشيم
وليس	ينسى	فضلهم	مادام	في الدنيا	هرم
أو	يتواري	نبيلهم	وفي	سما	العلياء

فاسعوا	في	مصر	نزل	من	دهرنا	مجد	الأول
لا يقعدن	بنكم	ملل	قالأس	مدعاة	الفتل		
والخط	يديه	العمل	ويزوده	عنا	الكسل		
والمرء	يحظى	بالأمل	مادام	مقداما	بطل		
والجد	مفخرة	الدول	وعليه	يرتكز	الظفر		

مصر ونيها

يا مصر دوبي بهجة للناظرين فصفاء جوك فوق وصف الواصفين
يا روضة تزهر برمان وعين وسباتك فيها شفاء الشارين

وبهاء مجد ايس تمحوه السنون

يا مصر أنت بما حوت فتنه ماء كما شاء الاله وجنة
ورجال صدق لم يهلها محنة أو تشها عما تروم أسته

فهم الكرام بنو الكرام العاملين

يا مصر يا أم الملوك الناجحة هل كنت الا في الألف الراجحة
وكذاك همت على الموارث راجحة فتفاءل خيرا فأنت الناجحة

والله لا ينسى جزاء الخالصين

يا مصر حبك في الحشى أسكنته وثناء مجدك طالما سطرته
فيك النعيم وكل ما أملهته والله في نجاى كم ناديته

أن تظفري يوما بما تطالبين

يا نبيل أنت أجل ما يرجى لنا هل كان إلا في وردك عزنا
تأتى فتكسو الأرض أنواب الهنا وتحقق الآمال فينا والمنى

فاسلم على الأيام يا أقوى معين

أفديك بالروح العزيزة يا وطن وأزود عنك يمهجتي شر الفتن
والله أسأل أن يفيض لنا المنن لنسود ماشئنا وشاء لنا الزمن

ونعيد في العلياء مجد الأولين

آمال مصر

إن شعبا بالمالى قد ولع
 سيوالى سميح متعصا
 إن هذا الدهر مهبنا
 إن فى كرا اليبالى عبدة
 عاجلوا الآمال فى نهضتنا
 فمات الشعب موثوق به
 إن بالتعليم ترقى أمة
 فافتحوا العلم دورا جهدكم
 واقتدوا فى نصرة العلم عن
 أن رب التاج يهوى مجدكم
 وديار العلم لولا فضله
 ستري منه المالى ملكا
 خائضوه انه ناصركم
 يزرع المعروف لا يذكره
 أنت يا مولاي أقوى عدة
 خابق فينا للمالى كمة
 ليس يثنيه عن العليا فزع
 لا يبالى بزمان ذى خدع
 فسيعطى عن قريب ما منع
 وصروف الدهر تاتى بالبدع
 ما تولى الدهر عنا أو رج
 إن هوى فى اليأس يوما أو وقع
 حطها كرا البلاء المنذم
 أن فيها شأن مصر يرتفع
 بين فخر المجد والمالك جمع
 وهو مقدم اذا شاء فقع
 ما سما فيها حلال وسطع
 ينجل البدر اذا البدر ظلم
 واذا كروا من فله ماقد صنع
 فسلوه كم جبلا قد زرع
 لديار العلم توليها الخلع
 ليس يدري من أتاها ما الملم

الحركة الاقتصادية

مصر يأم الفراعين الشداد
 إن هذا البحر لا يقوى على
 إن أسباب الممالىجة
 وبلاد النيل يجنى خيرها
 وطبيب أو سرب جاهل
 كم غريب شاد فينا مصرفا
 لم يرد نشر الممالى يتنا
 كل من ألقى بمصر رحله
 وابن وادى النيل فيها جامد
 ان حرب السيف لا تقوى لها
 تلك حرب أن بدت نيرانها
 فتركوا الأقوال فيها واعملوا
 إن أقوى عدة فلبسها
 وديار العلم فينا أغلقت
 علموا العلم الذى نحبها به
 صرنا نوم طويل هادىء
 ايقظوا الأمة من رقلتها
 نطلب التعليم فى سوقتنا
 ليس على القوم علم ناقص
 إنما الأمة جسم واحد
 فاحفظوا الرأس فان نال المني

لانتاك اليأس عن نيل المراد
 رد مانفى وإن طال العناد
 يبلغ المقصود منها من أجاد
 صانعو الغرب وتجار البلاد
 لم يفدنا منه علما واستفاد
 وبني مدرسة يبنى اصطلياد
 بل نوى طلى المني فينا وكاذ
 هيا الجدد الذى يهوى وشاد
 يبتنى بالقول تحرير العباد
 فلتقم يا قوم هيجا الاقتصاد
 حاج ذاك الغرب من خوف وماد
 ليس على الشرق قول يستعاد
 عند تلك الحرب علم وسداد
 فافتحوها إن فى ذاك الرشاد
 إن خير العلم مافاق وزاد
 وتركنا لبني الغرب القياد
 بلوم : وقتون فى ازدياد
 وبنو السادة منه فى كساد
 ونحال كل هذا الاعتقاد
 رأسه الساحة والبلقى للسواد
 طاب ذاك الجسم من يد الفساد

علموا القادة حتى يظهروا
ما ارتقى في الناس شعبي فاهض
فأرفضوها إن في رفعتها
ما أقام الأهل قينا مع هذا
وهي أصل المجد إن تحمل بها
علموها حب إعلاء الوطن
علموا النادة علما راقيا

مكانة المرأة في الأمة

يا مصر أن جاد هذا الدهر أو ظلما
ومجد فرعون لأنسى مفاخره
لا تأسى إن عين الله باهرة
أن الذي خلق الأنعام سائمة
أبناؤك الغر لا يألون جهنم
قد شاقهم حسروا دى النيل فانبثوا
وقلبنا الصلدا لم يحمل باطفة
لولاك ما أنبعثت فينا الحياة ولا
يا قوم إن بلاد النيل يوردها
والبت أصل رقى الشعب إن جهلت
فعلوها تبس مصر بها وكفى
تأثيرها في نفوس القوم ينكره

فأنت أنت التي ما نكثت علما
وكيف ينسى الذي قد شيد الهرما
وحكمة نافذ فاستهفي المنا
لسوف يعطيك ما تبغينه كرمًا
فيا ترومين جاد الدهر أو حرما
يستعذبون لما يرجونه الألبا
عدا لحبك يشكو الشهد والسقا
رفعت أناملنا في مبحث قلنا
علم يحدد مجدا بات منصرما
مال البناء الذي ترجوه وانهدما
أن تفرس المجد في الأبناء والشما
من أنك لتسمر في الأفلاك وأنتها

لولا الفتاة لما قالت أوائلكم
لا تحسبوا البأس بحميمكم بوادره
لها الجنان الذي لم ينب صارمه
يطعمها البطل الصنديد ما أمرت
جهنم السكون إن ساءت وجنته
فكيف نرضى بأن نلقى بها عبثا
تبث في نفسها ما شاء منشؤها
فلما بنت وادى النيل رفعت
لو أنها عرفت مقدار عظمها
قد أهمل الشرق إعلاء النساء وفي
وغير أبناء معر من غاصبهم
يسرنا حسن ألقاب ومرتبة
لا تتبعوا الجبن واسعوا في مناكبها
قالوا بأفرادهم ما شاء مجدهم
إن سار فيهم إلى نيل الملا أحد
ونحن إن سار فينا للملا رجل
تقوا بمقدرة المصري واعتصموا
وشجوه على الأعمال بطلبها
فأما الشعب بالأفراد إن غنموا

شعرا ولا اقتحموا جيشا قد اضطرها
من الخضوع لما تهوى وإن عظما
عما أراد من الدنيا وما عزا
فكم أساءت وكم قد قدمت أما
إن مال رائدها للخير وانتظما
إلى معاهد لا ترعى لنا القما
من الغرور فتنسى المجد والشما
حتى تحرك في حب البلاد فما
باعت لتغديه نفسا حرة ودما
رقيهن فخار الشرق لو علما
فخلفوا العمل المبرور منعما
فلا تحرك في نيل الملا قدما
قد يصادف رب المرأة النجا
وخلف الضعف في أفرادنا الندما
أعانه الشعب فيما يبتغي فمما
ملنا عليه بسيف اللوم فأنهزما
فليس يفشل شعب بات معتصما
يرمى بسهميه إن ذاك الغريب رمى
في ساحة العمل الراقى فقد غنما

استقبال العام الهجرى

سنة ١٩٢٥

وفيه إشارة إلى حالة رجال التعليم

أطل هلال العام علك موفد
ولا تلك بسام الحيا بشوشة
أبن لبنات النيل هل فيك غبطة
وهل وجهك الوضاء يهدى الى الملا
ويا وجه هذا البدر هل جئت ساطعا
ويظهر ذاك الضوء ما غيب الألى
ضياؤك هل يهدى الكنانة بعدما
وهل وجهك الواضح وجه مسلم
يميل لمصر إذ نشأ كل حسنه
على أنت جاسوس أردت خديعة
كذلك تأتي كل عام كأنما
لملك تهوى مصر يا بدر جاهدا
كما تيمم الأقوام من مصر حسنها
وسدوا سبيل المجد عنا وما دروا
فيا بهجة الدنيا جالك جرم
أجل شاقهم ذاك الجمال فأقبلوا
لعل بئيك يقتدون بفعلهم
يهيمون في حب الحسان وفاتهم

بما يرتجى من عز مصر ويقصد
وفى طي ذاك الحقد باق غلغل
لهن أم الشر القديم المؤبد
أم النار يذكيها العدو ويوقد
لترشد أبناء البلاد فيسعدوا
أهانوا بلاد النيل ظلما وأفسدوا
أقام بذىها القاسطون وأقمدا
يطل فيرضينا سناء المجدد
ففيها نجوم فى الرياض وفرقد
فبت تراعيها وطرفك مسهد
ضياؤك للقوم المضامين مسعد
فكره أهلها لذلك وتحمد
فأرغوا على أهل البلاد وأزبدوا
بانا بذاك الضغط فعلوا ونقصد
ولولاء ما كنا نهان ونوعد
كما شاق أهلئك من اللهو مفسد
فيجذبهم منك الصعيد المنضد
بأنك أبهى الثنائيات وأمجد

لذلك صنت غنبي نيلك عنهم
ضننت عليهم إذ رأيت عقوقهم
فلا تغضبى يا مصر منهم فأنهم
لك الحب ممن ليس يعرف قلبها
أحبك حتى إن دهنتى مصيبة
ويعذب فيك ما أمر وما حلا
وأساعد يوم فى حياتى أن أرى
وقفت حياتى للعلوم لعلى
فإن خذلتى الحادثات فما أنا
وما طلبت نفسى من العيش غاية
وأرضى بما لا ترتضيه ثرية
سأرضى بما يرضيك يا مصر من أذى
يعملنى حب البلاد مملوك
خمش بأبنا الناروق للنيل عدة

وقد طاب منك للأجانب مورد
وجللت بما يهوى القريب المطرد
أهاب بهم فى حلية النى مقصد
غراما فهل يرضيك ذاك التودد
من الحب لا أشكو ولا أتردد
وإن قصد الأعداء ذلى وتددوا
وقد حاط بى أعداء مبصر وهددوا
أساعد مصرا فى العلاء وأؤيد
بأول جماع الدهر يسدد
ولا حل من قلبي الهناء المعد
فما ضرتنى مال لى الخطب يقعد
وإن أكثر العزال لومى وفندوا
شغوف بأعلام الكنانة مفرد
تجود بما تهواه مصر وتشد

العام الهجرى سنة ١٩١٩

بعد وفاة المرموم السلطان حسين

نود له العلو وإن تعالى
تريد بوجهه الوضاح خيرا
عسى العام الجديد يحل فينا
فيكن نائر الأقوام طرا
ويرجع للسكينة كل حى
وقد مل الفقير العيش فينا
سئنا نحن أخصبهم بلادا
وأبعد من تألم من لظاها
فما بال الآلى شهدوا عناها
فيا طامنا يكون السلم فيه
فإن يهدأ بك الأقوام جأشا
وإذولى القديم بققد شهم
ويافتيات مصر لكن بشرى
قد أجا الحجي العام المولى
فما عاقت عن العليا خطانا
قططنا الوقت في درس وجد
وكنا في زمان الحرب سلما
وما دمتنا على ما نحن فيه
وسوف تسود مصر بما بنته
وتجبا أمة ماتت لجهل

هلال يملأ الدنيا جمالا
وأن نحظى بما نهوى اتصالا
بما نرجوه يمنا واعتدالا
وتصرف عنهم نوب توالى
فقد ذاقوا من الحرب الوبالا
وأصبح ذو القوى يشكو الكلالا
وأقصام عن الهيجا مجالا
وأحسن من على الفبراء حالا
وكابد جيشهم ذاك القتالا
لأنت أجل ماندعو ابنهالا
فأنك أحسن الأعوام قالا
فقد يحى الجديد له مثالا
يحققها لنا المولى تعالى
وسوف نرى من الآلى كمالا
لظى الحرب تشتمل اشتغالا
ولم نشك السامة والملالا
فلم نحزن بما قالوا وقال
فسوف نرى الكرامة والجلالا
لها الفتيات جدا واشتغالا
وتهدى طفلة النيل الرجالا

فما سعدت بتغير العلم قوم
ولا ارتفعت رجال أقتلهم
وهل يرقى إلى الأفلاك قوم
إذا ما شل نصف المرء يوما
خان جهل النساء فلا ترجوا
ولولا الشرق حقرهن جهلا
تعالى في أهانتهم ظلما
له المجد المؤئل من قديم
وشيدت النساء بما أثنى
خان سهلت لنا طرق المعالي
ولا فاندبوا حفظا تولى
أتى للعام الجديد بما رجونا
وكم قد حرموا العرفان فينا
وسوف نرى الفتاة وقد تسامت
ونالت مصر مقصدها وأضحت
شغفت بحب مصر فاست أقوى
ولولا المعجز يمتنعى وعى
ولا حط الرخاء بهم رحالا
نساؤم بما تآتى ضلالا
ونصف القوم مضطرب خبالا
فقد خارت عزائمه ومالا
من الآبام ما عشم نوالا
لفاق الغرب عزا واستطالا
فكان هلاكه فيما تنالى
أزالت جهالتها فزالا
لذاك الغرب أينية فطالا
فقد نلتم من العليا الوصالا
فلن يدنو المرام ولن ينالا
وفجر منبع العليا فسالأ
فأصبح ورده سهلا حلالا
وكان علوها قدما محالا
نتيه به على الدنيا دلالا
لغير هواك يا مصر احتمالا
لقلت قلائد المدح ارتجالا

تعلم النساء

بالعلم ترتفع البلاد وتظفر
 فاذا ولاة الأمر راموا فقمها
 وتعهدوا التعليم فيها بالذى
 وتغير ما تعلو به أوطاننا
 علم تميز به الفئاة وترتقى
 فاذا المليك سعى الى تعاليمها
 واشكر له حسن العناية بالذى
 وابسط يد الترحاب فى تشريفه
 إن النساء عماد كل فضيلة
 إن النساء يد الرجال وعونهم
 إن النساء تقيم ميل وليدها
 إن النساء إذا تنور عقلها
 ترضى الملا وتعال ما يرجى لها
 لا ترتقى أمم بغير نساؤها
 هذى نساء الغرب قد طارت به
 هذى سبيل المجد إن شئت فلا
 إني أبشركم بفوز عاجل
 من رام للأوطان عزا فليكن

ويسود بعد خمولة التأخر
 عملوا الى دور العلوم فسمروا
 يرجى لهم منه النجاح وأكثروا
 علم تواليه الفئاة فيشروا
 وتسود حين تكون أما تبصر
 فانعم بما فعل المليك إلا كبر
 يعلى البنات فذاك فضل يؤثر
 لمعاهد منمن ملأى تزهروا
 فاذا هوت فالفضل قاع مقفروا
 فاذا هوت خاب الرجال ودمروا
 فاذا ارتقت طابت وطاب المنصر
 بالعلم فهى أجل خمر ينخرو
 من عفة وفضائل لا تنكرو
 أبدا وتعلو بالنساء وتفتخرو
 فوق السها والشرق لاه ينظرو
 تتواكلوا فيها ولا تتأخروا
 إن صار للفتيات شأن يذكرو
 لمعاهد الفتيات عونا ينصرو

الباب الثاني

قصائد قليلة في الحوادث الهامة في الحركة الوطنية

حرب البلقان

سلاما على عصر الفتوح سلاما	وعصر العدا لو أن ذلك داما
سلاما على الاسلام قد زال عزه	فأيقظ للمجد العدو وناما
سلاما على دار الخلافة إنها	فقدت أرضها للطامعين طعاما
سلاما على آساد حرب أذلها	ضراب وكانت قبل ذلك كراما
كنى فشلا يا قوم أين اتحادكم	غدا نخر كم أحذوثة وكلاما
دعوا الفخر بالماضي وقوموا فسادوا	نساء يسانين الردى ويتامى
دعوا الفخر بالماضي وقوموا فسادوا	جيوشا لفرط البؤس صرن عظاما
جيوشا تحاصرها العدا وتذيقها	هو انا على رغم العدا وحماما
أجيبوا ندا ذاك الأمير محمد	قد هب يدعو للعطا الأقواما
شقيقك يا عباس لم يأل جهده	فلا زلتما في الثائبات سهاما
وجارا كما عمر على البر والتقى	فعرش يا أبا حفص لمصر إماما
نحضر على تأييد قومك جاهدا	وتنشر فيهم للهدى أعلاما
تشر جيش الترك في سقطاته	فلما رأى منك العناية قاما
وأصبح من بعد التفتقر هاجما	كأنك أرهبت العدو فهاما
أجيبوا ندا الأمراء لا كان من وى	وكانت عليه المكرمات حراما
حراما على حر يعيش بنعمة	ويهجر قوما كابدوا الأعداما
ويهجر قتلى في الدماء غريقة	بظلم وجرحى لا تذوق مناما
فلا تبخلوا بالمال في إقناضم	أرى العار كل العار أن تنامى
ولاخير في مال يحمل أهله	لدى الناس عاز تحاذل وملاما
وخير بنى الانسان أجودهم يدا	وأرفعهم في المحسنين مقاماً

القبض على المرحوم سعد باشا وزملائه

محمد باشا محمود واسماعيل باشا صدق وحيد باشا الباسل

في سنة ١٩١٩

يا مصر كم نشكو وكم نتألم
سهلت قيادتنا فزاد عنا دهم
ذهبوا بسادات البلاد وطوحوا
باسعد إن تبعد فان قلوبنا
أوغاب شخصك يا محمد عنوة
أوراح من حمد همام باسل
أو زال اسماعيل عن أرجائها
أنتم شمس الأفق إن غربت به
فليسقط القوم الذين تقولوا
دخلوا الحروب وهالهم ما عاينوا
وأتى محاربهم يجرب نبيله
حار محاربة النساء وفتية
لم يكفهم وقع النبال فأنزلوا
فتحوا صدورهم لنيران العدى
والموت أحلى من حياة كلها
كم طفلة في الدم مالت تشتكى
وعزيز قوم ذل لم يجن سوى
كم من قتيل كان يحى صدره
لا الدرع يحويه ولا سيف له

ويجور فيك المستبد ويظلم
واللؤم يطغيه السكوت فيعظم
بالمصلحين وأفسدوا وتجهموا
مثواك قامرها فانك أعلم
فملاك في أبصارنا يتجسم
قله من العراب ألف جثم
فلسوف يأتي بعد ذاك ويسلم
خلفها أقار تفضى وأنجم
زورا وعقوا المكرمات وحرموا
فتقهقروا فيها ولم يتقدموا
في فتية طرحوا السلاح وسلوا
عزل يروعها الطمان قهزم
نار المدافع والقنابل فيهم
وحلالهم في الموت ذاك المطعم
ذل تقاسيه وفقر يستقم
تلوى بكفها لمن لا يرحم
أن قال قول الحق فيا يعلم
دون القنابل كفه والمعصم
فيشق هامات العدو ويحطم

وأتى أخوه والنبال تنوشه
يأتى ليقتله العدو تخلصا
كم حاصروا دور العلوم كأنها
كم طالب العلم طار عيونه
كبت عليه أمه لتضمه
كم طاح بالقبطى وقع نبالهم
ويقول يا أسفى على وطن غدت
أقباطنا والمسلمون تعاقبوا
دم أريق على الولاء فصايروا
حتى إذا انتهت المارك أقبلا
هل ذاك ماذ كروه من إنصافهم
كم حبسوا الانصاف عند لقائهم
وإذا بدا صدر الضعيف فانهم
قوم إذا عد الزمان ذنوبهم
جان دارك لن تشى ويوم بلائها
قامت بجوف النار تعبد ربها
طاحت بها النيران تحت عيونهم
ووراء أرض السكاب كم سفكوا دما
كم أسرة نفيت الى جوف الغلا
هل بعد ذاك يقال رحمة قلبهم

فندا يصر على النبال ويهجم
من أن يرى أوطانه تنقسم
أضحت قلاعا بالدافع تهدم
وبها كتاب الدرس لوثة الدم
فتناولتها من عداها أسهم
فانكب يكيه أخوه المسلم
أبناءؤه من غير ذنب تعلم
فعلام يشتد العدو وينقم
إن البلاء إذا تقاقم يصرم
يتضحكون وسرهم ما أجرموا
بئس الخلال وبئس ما تؤم
بالفانكين وسرهم أن يجمعوا
أضرى الوحوش الضاريات والأم
لم يحصها قلم اليبب ولا القم
للافتيز أشد حار يرقم
تسأله إقاذ الآلى لم يجرموا
عنداء تلوعن الذنوب وتعصم
ظلما وجاروا جورهم وتحكموا
أطفلها ونساؤها لا تطعم
لا كان من يحنو ولا من يرحم

فى نفس الموضوع

ألا يادهر يا عون البغاة
لقد أطمعت فينا الحادثات
سئمتنا الظلم أعواما قصت
فكيف تطبق كراآت

وَنَحْرَمُ مِنْهُ فِي مَاضٍ وَآتِي	أَتَخْرِجُ أَرْضَنَا الذَّهَبَ الْمُصَفَّى
وَيَمْنَحُنَا نَزُولَ النَّائِبَاتِ	كَتَوَزِ الْأَرْضِ يَأْخُذُهَا سَوَانَا
غَيْبِي مِنْ بَقِي التَّامِيزِ عَاتِي	وَيَحْكُمُ نَجْمَةُ النَّبِيَاءِ فِينَا
تَدْبِرُ بِالرَّءُوسِ الْخَالِيَاتِ	رَدَّوَسٍ مَلْؤُهَا عِلْمٌ وَحَزَمٌ
وَذَلَّ فِي الْعَشِيِّ وَفِي الْغَدَاةِ	فَبِشْسِ الْعَيْشِ قَفَرٌ وَامْتِهَانٌ
لِفَضْلِنَا الْمَاتِ عَلَى الْحَيَاةِ	وَلَوْلَا سَادَةٌ فِينَا كِرَامٌ

الغاصبون

وَأَتَهَّدُ جَاءَ الْعِلْمُ وَالْآرَاءُ	حَلَوْا فَرَّاحَ الْفَضْلِ وَارْتَحَلَ الْحِجَابُ
فَانْتَنَوْا مَتَسَرِّبِينَ بِحِلَّةِ حَرَامٍ	حَلَوْا عَلَى جَيْشِ الْفَضِيلَةِ
يَيْسِدِي فِظَائِعَهُمْ لَعِينُ الرَّأْيِ	هَذَا دَمُ الْإِنْصَافِ فَوْقَ ثِيَابِهِمْ
فَتَوَشَّحُوا مِنْ لَوْنِهَا بِرَدَاءٍ	فِيرَانٌ حَقْدٌ أَضْمَرْتَهَا قُلُوبُهُمْ
عَنَا فَأَيْنَ مَعَالِمُ السَّرَّاءِ	مَادَامَ أَهْلُ النَّارِ تَحْجِبُ رَوْضَنَا
فَوَقَاءُ عِرْقُوبٍ وَبُخْلُ الطَّائِي	إِنْ يَدْعُوا الْإِنْصَافَ أَوْ يَنْسَبُ لَهُمْ

قبول عدلى باشا الوزارة بعد أن استقال

في سنة ١٩٢٠

وَأَنْبَأْنَا نَفَرًا قَرِيبًا مَوْيِدًا	هَنِيئًا لَكَ الْفَوْزَ الَّذِي قَدْ تَمَدَّدَا
أَخَذْنَا عَلَى الْأَيَّامِ عَهْدًا مُؤَكَّدًا	رَجَوْعَكَ أَرْضَى النَّاسَ حَتَّى كَأَنَّا
فَعَلَقْتَ الْأُمَالَ فِي فَوْزِنَا غَدَا	سَمِعْتَ إِلَى الْعِلْيَاءِ شَأْنُكَ دَائِبًا
فِيَيْتِكَ مَعْرُوفُ الْفَضَائِلِ مَذْبَدًا	أَعْدَلِي إِنْ سَدَّتِ الْأَنَامُ شَهَامَةً
حُرُوفِ السَّمَكِ السَّامِيِّ فَرَادِكُ سَوْدَدًا	سَمِعْتَ إِلَى الْعَدْلِ الَّذِي كَالَتْ بِهِ
فَكُنْتَ لَهُ قَلْبًا وَكُنْتَ لَهُ يَدًا	وَسَارَ إِلَى الْعِلْيَا حُسَيْنٌ يَرُوضُهَا

قدومنا عونا فأن زماننا يحاول ألا نبليح اليوم مقصدا
وعزكم كما أمضى من السيف قاطعا فهل يستطيع الدهر أن يترددا
يطيكم الدهر متى تواضعا فيولى بلاد النيل عزا مجددا
فيشأ هنيئا تنعم الناس غبطة فانكم ركننا المروءة والهدى

اعتراف المرحوم سعد باشا بصاحب السوء الملكي ولى عهد مصر

وهو فى مالطه

أجل يا سعد قد قلت الصوابا وأحسن النصيحة والخطايا
ولو قلت الذى قد قلت قبلا لما انشقت عشائركنا اضطرايا
ولا أودى بنهضتنا اختلاف ولا ذقنا النكاية والمذايا
فقروا وحدة الاخلاص فينا وخوضوا فى هوى مصر الصعابا
ولا تمذكروا قلنا وقالوا فقد شمت مسامعنا العتابا
وخلوا عنكم الأغراض نرفع بوحدتنا عن الوطن المصابا
وقوموا حول رب التاج جهرًا فقد ذقنا من التفريق صابا
ملك شأنه حلم وعفو عن الجاني إذا عبد أنايا
رحيم القلب موفور المعالي فلا يرضى انتقاما أو عقابا
إذا ناداه عن بعد مناد رأى من عطفه الشهد المذايا
وكم قلنا انصروه فخطثونا فلما قالها سعد أصابا
فكم أخرت يا سعد أخرت التصافي ولو أسغت وادينا لطابا
ولا لوم عليك قد رضىنا وأوصدنا خلف الرأى يابا
قد لقطر محبوا مفسدى فان قلوبنا تهوى الايابا
ويا ملك البلاد لنا إلتماس ستملك أن ممحت به الرقابا
فرد لشعبك المحبوب سعدا قد كان الزعيم المستجابا

الافراج عن المرحوم سعد باشا وزملائه

في ماله

وأنقذ أبطال البلاد وسلا	صفا الدهر من بعد الجناء وأنما
ويا مصر فاعلى في ذرا العز بلسا	فيانيل فاهنا أن شعبك سالم
بمقدمك الميمون أن تتقدما	وأب سالما ياسعد عل بلادنا
وتورق أغصان الفضيلة منكما	ويرفع ركن العدل فينا مجد
غدت من مكان البدر أعلى وأعظما	فكم لابن محمود على الفضل من يد
به بطلا عند الشدائد معلما	فيا عز مصر يوم تحظى بلادها
وقد أصلحوا من شأنها ما ثلما	ويوم يعود نازحون لأرضهم
جريثا على جور الالايى مكرما	ويرجع إسماعيل شهما مسودا
نرى حمدا فيها قويا منما	وتزهر في أرض البوasl جنة
جديرون أن تحيا بكم وتعظما	ألا فاسلموا أبطال مصر فأنكم
وأرعد جو المكرمات وأظلما	فأيتم فزال الأمن وانهد صرحه
فكنتم على رغم الحوادث أنجما	أراد اعتداء الدهر إخفاء نوركم
تشيدون من بنياننا ما تهتما	فعودوا كما شاء الآله أهلة

سفر الوفد المصرى

فى المرة الاولى

صحبتك يا وفد السلامة فالظفر
سافر لمن طلبوك لا ترهبهم
ياسعد أنت هم نهضتنا قمم
وادخل بلاد الغاصبين ليعلموا
وانثر عليهم من بيانك أنجبا
وأشرح لهم حال البلاد فأنها
قتساؤها ورجلها سيات لا
والعدل أن تعطى البلاد مرادها
هم خير من ملكوا البلاد فأحسنوا
نسل الفراعنة الذين يجدم
خبرهم يا وفد عنا أننا
وخذ الموائيق التى تبقى لنا
وأذا أراد القوم أن تعطاهم
عرف الوفاء لنا فما منا الذى
سواسنا لا يعرفون سياسة

وأطاع أمرك فى تصرفه القدر
فرجالك النبلاء لا تخشى الخطر
وانهض بمصر الى الرقى المستمر
أن ابن وادى النيل مقداما أغر
فكلامك المأثور آيات العبر
لا تستكين ولا تبالى بالغير
يرضون إلا بالجلاء المنتظر
ليسوسها من أهل نجبتها نفر
وأجل من ساسوا يحزمهم البشر
فتحوا البلاد وخلفوا أبهى أثر
أبناء من سادوا الحجر والقمر
حق البلاد فأنت أدرى بالظفر
عنا المهود فأنت أوفى من ير
خان المهود وكان كذابا أثر
ترى الى التلغيق فى درء الضرر

قدوم المرحوم سعد باشا من أوروبا

بعد أن تفاوض في لندن المرة الأولى

قدوم المنى يسعد ربك يقدم
رحلت بوفد هم شמוש منيرة
كذلك شمس الله أن حل ضوءها
وعدت كما عاد الصباح مؤيدا
قله ليل البعد كم طال نحسه
ولله صبح النصر إن صبح مازى
ولله جور الدهر كم ساء فعله
وبث بذور الخلف في القوم فانتشوا
ولولا رجال الوفد ما طاش سهمه
فيا سعد لا تبخل برفق وحكمة
صديقك عدلى خير محرب
وثق رجال الوفد وأحفظ عهدهم
هم شاطروك الهم في البؤس فادعهم
ولانس اذ قتم إلى الحق قومة
قدمتم على الهيجاء عزلا تقودكم
سلاحكم حسن اليقين وجيشكم
فأن كرم الأقوام في الفتح جيشهم
ولولا اتحاد الرأى ما فاز سهمكم
ولولا اتحاد الرأى ما سطاع منكم
ولولا اتحاد الرأى ما كان عزل

تسود به أرجاء مصر وتعظم
فضاءت بلاد الغرب والشرق مظلم
يقوم تولت عن سوامم فأظلموا
بتصر من الرحمن ترهو وتنعم
وأظلم حتى لم تر فيه أنجم
فذلك صبح بالمسرات مفعم
وكم راعنا منه نبال وأسهم
وكاد يضيغ الرشد لولا التكرم
ولا فاز قبلى ولا ساد مسلم
فأنت بأحوال السكناة أعلم
فشاورة إن الأخذ بالرأى أحكم
فذلك أدنى للنجاح وأسلم
ولانس ما قد كان في الغرب منهم
فلم يثنكم هول ولم تنأوا
قلوب من الصيوان أقوى وأعظم
نفوس تفل الحادثات وتحطم
فوقدكم من ذلك الجيش أكرم
ولم نجن في العلياء ما قد غرستم
كريم على نار المعادين يهجم
يهاب لقاء في الحروب المطهم

ورأى ترى فيه الجماعة رأيها لا مضى من رأى الوحيد وأقوم
فكونوا يدا إن الخطوب عسيرة وإن اتحاد القوم فى الخطاب أحكم
ودوموا لنا أبطال مصر ذخيرة فامتنعوا إلا الكرم المعلم
استقبال صاحبة العصمة أم المصريين

بعد عودتها مع سعد باشا

إيه وادى النيل ما أبهى مناك ليس فى البلدان مرغوبا سواك
أنت كالفرزدوس حسنا وسنا خلق الرحمن من تبر ثراك
جوك الرائق كم أغرى بنا أما شتى وراقها صماك
إن هذا الحسن لولا وقعه فى قلوب القوم ما ذقنا الهلاك
حسد الأقوام حسنا زاهرا من رياض النيل فاعتالوا حلاك
ونسوا فيك أسودا كلمهم يذلون الروح كي يحموا حماك
وزراء مالهام منصب طرحوه كي يتالوا مبتغاك
تركوا الثروة والملك معا كي يفوقوا بمغاليك السماك
ورجال الوفد مامنهم سوى ملك من غير تاج أو ملاك
لم يراعوا نزع دينية حين لبوا فى دجى الليل فذاك
كلهم شهم كريم ماجد كنجوم الليل عليها اشتراك
إن سعدا لو بدى فى ركبته ملوك القرب لانصدعوا لذاك
خاروق الأوطان يسعى جاهدا ومناه كان أن تعطى مناك
سل نسيفا من بيان ساحر أدهشت آياته الدنيا هناك
أدهشتهم ذات عز سرها أن تذل النفس فى نيل رضاك
زوج سعد ليس فى مصر لها من مشيل يرتجى عند الإدراك
أنت يازوجة سعد بهجة لبنات النيل بل أنت ملاك
خافى فينا للمالى كعبة وجعلنا من أذى الدهر فذاك

اعتقال المرحوم سعد باشا في سيشل

دهنتا الرزايا وخاب الأمل وحل بسعد بلاء جل
 وكنا بسعد رجال الملا وكان المندى وكان البطل
 وكان اتحاد الآلى جاهدوا عظميا فادهش كل الدول
 وكنا بسذاك على ضعفنا كأجزاء صخر فلا تنفصل
 قلب خلاف أضاع الحجا وأقصى الأمانى وأعمى القل
 وكل خلاف إذا ماسرى يقوم تراخوا وحل الفشل
 وقامت رجال تريد الهدى قفلنا أسافل تبغى الخطل
 فياقوم إنا ضعاف فلا جيوش لدينا ولا من أسل
 وليس لدينا سوى سادة بعقل رجيع ورأى أجل
 فلا تتغالوا ولا تفرطوا فأن التغالى أصل الدلال
 وأخلوا الطريق لأهل الحجا فما كل شخص يجيد العمل
 تقولون موتوا فدا أرضكم فنعم الكلام ونعم المثل
 ولكن قولاً بلا طائل فلا خير فيه لشعب عقل
 وما كل موت ينيل الملا ولا كل محمد يمدنى الأجل
 ويأسد مهلاً فلا تبتئس ورحب بخطب بناقد نزل
 وألق عليه البيان الذى عهدناه منك فقد يمتدل
 وثق أن فينا رجال الهدى فلا تلبث الحال أن تنتقل
 وتأخذ بالصبر ما فاتنا وبالرفق نبلغ ما لم ينل

غزوة الامزاب

ألا يا مصر إنا لن نلينا ولا فرضى قبول القتل فينا
سننسى كل ما قلنا وقالوا ونسى للنبي متكافين
فليس بأرض وادى النيل إلا همام من بقايا الساقين
وكل بنيك مصرى صميم فلا وسط ولا متطرفونا
فما العاملون بغير قول ومننا ألقائون المحسنونا
ونحن بحاجة لرجال جد ونحن بحاجة للقائنا
فلا ننسى مفاخر كل شهم ولا ننسى جهاد الناصين
ولا ننسى الآلى قاموا جهارا فصاحوا في وجوه الناصين
أنسأهم وقد حبسوا وضيعوا لرفع لواءك بين العالمين
فلا والله ما فينا انشقاق ونحن على ولائك مجمعون
وقد كان الخلاف على هواك وحرصا كان ذلك أو ظنونا
وسوف يصير حبك بعد هذا قويا في تألفنا متيننا
وسوف نسد باب الخلاف قهرا فلا ينشأ إلا الخاسرون
وهل كان الخلاف سوى خراب لأقوى أمة لو تطلونا
فما بال الخلاف بأرض قوم أحاط بهم دهاء المعتدين
أفي وقت عصيب مثل هذا يكون رجالنا متخاذلين
فهبوا للسلام قد كفانا من الأحقاد ما يدعى العيون
وضموا كل مصرى وكونوا يدا لله عون الماملين
ولا تفرقوا شعبا تضلوا وتذهب ربحكم في الداهين
وقوموا حول سلطان كريم ليجط كل كيد الكائدين
وصونوا عرشه واحموا حماه وكونوا جنده الحر الأمين
فما كنا لاسماعيل إلا رعايا مخلصين فلن نخوننا

ألا لا تفتحوا للشك بابا فيظهر ضعفكم للطامعينا
خديعة خادع فتجنبوها ولا تصغوا لقول الجاهلينا

تولى الوزارة المحمدية الأولى الحكم

صفا الدهر من بعد الذى قد تكررا
وقالت بلاد النيل ماشاء أهلها
وشرف كرمى الرئاسة ماجد
سريع الى العلياء مقدم قومه
جرى يد الحادثات كليله
وهل كابين محمود ذكاه وفطنة
يعاونه فى حكم مصر أعزة
هم خير من ساسوا البلاد بحكمة
سرقى بهم أرض الكنانة بعدما
فطب يزعيم النيل نفسا بما ترى
وأفت الذى عذبت نفسا أية
وساعدت سعدا فى الشقاء مخاطرا
وما كنت تبغى من جهادك غاية
وها قد ظنرنا اليوم بالسؤل كله

وأورق غصن السعد فينا وأزهر
فلنيل أن يزهر بذاك ويفخرا
قليل عليه ملك كسرى وقبصرا
إذا شاء أمرا جاءه الدهر صاغرا
ويرهبه صرف الزمان مخاذرا
وحكمة رأى فى الأنام وخاطرا
هم خير أهل النيل مرأى وغبرا
ودان لهم فى الأمر ما قد تمدرا
أراد اعتداء الدهر أن تتأخرا
فأنت الذى ذاق البلاء وأبصرا
لتبث فى مصر النعيم وتنشرا
بشرخ شباب مثله المين لن ترى
سوى أن ترى شعب الكنانة ظافرا
ودانت لنا العلياء فاهنا بما جرى

زيارة حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك فؤاد الاول للمؤرخ الشريف

بعد عودته سعباشا من مالطه

مولاي ياخير الملوك سلام	يهدي لمن دانت له الأيام
مازلت بالاحسان تلقى جهلنا	حتى اضمحل وزالت الأوهام
رجعوا إلى المعقول بعد ضلالهم	ودنا لهم ما أبعد الالهام
داويتهم ياخير من عرف اللوا	فتنافست في مدحك الأقلام
أيقظتهم بالمكرمات فأمنوا	ولطالما جحدوا للضياء فناموا
سكتوا فأنطقهم علاك وراعهم	فيا رأوه النبيل والاقدام
غظروا المروءة والمهابة والندى	فتملقوا بهوى المليك وهاموا
حافظوا بمرشك هاتفين وهكذا	يزهو بهجة ملكك الاسلام
خلأنت للدين الاماد وللحجا	نعم الممين والرقى قوام
شرفت أزهر مصر حين طرقت	وحلاه منظر وجهك البسام
فرحوا بطلعتك البهية فيهم	وتمايلت لسرورها الاعلام
ياشبل إسماعيل مهلا في الملا	فلك الأيادي البيض والانام
ولك الخلال النر والتمن التي	ما فاخرت بنظيرها الأهرام
حليت بالتعليم صدر نساتنا	فرزت معادها وطاب العام
أنشأت (ترقية الفتاة) وصنتها	فلها برك روتق ونظام
ستدوم مادام المليك منيعة	ترجى خير بلادنا ورام
فيمثل سميك نستنير وترقى	ويشاد صرح نخارنا ويقام
أنت النؤاد وروح ماتصبو له	هذى البلاد وكلهم أجسام
خاسم لتعليم البنات فإنه	لا ترقى ألا به الاقوام

عودة عبء المرحوم محمد بك فريد من برلين

ألا كم تيمت مضر فريدا
فأقسم لا يعود إلى ديارها
وأن يفتش البلاد إذا استقلت
غودته إلى الأوطان قال
فتبهي مصر بالجسد المفدى
وحل بأرضك النعش المعلى
فريد فحرك الماضي فحصى
أحنك فاستشاط الدهر غيظا
فكم عكس المآرب والأمانى
تعود أن ينول ذوى المال
فقال محمدا لم يزع عهدا
وكان كما علمنا منه شهما
فيا لله مفضل مفدى
فأنفق ماله عمدا لتجبا
وقال فأصت الأقوام طرا
فكم نفع البلاد وكم حماها
سمى فأجاد في رد الحازى
ولما آن أن تنجى ثمارا
فحب بلاده أقضاء عنها

وود القلب فيها أن يعود
إذا لم يطارج الوطن الجود
وساعدها الزمان بأن تسوده
بأن الشعب قد فك القيود
فلم يخلف لدى الموت الوعود
وقد أدنى الزمان لك المهود
على استقبال جسده الوفود
وكان الدهر جياراً عنيد
وكم أبلى من العليسا جديدا
وأن تفرى أظافره الحديد
وأخفى بدر نهضتنا المجيدا
قوى الجأش مقداما جليدا
أحب بلاده طفلا وليدا
وحقر في محبتها الوجود
وكان كلامه البر النصيدة
وكم أبدى بها رأى السديدا
ليحفظ عز مصر وأن يزيدها
فذاك السعى فارقتا وحيدا
ومات مشردا عنها طريدا

خيا يرلين أظهرت الرزايا
 حوت أرجاك أعلى الناس حينا
 ولو بقيت رفاة المجد فيك
 وحولنا الوجوه اليك قصدا
 ولكن الكنانة لم يرقها
 وضنت أن يغمم الغرب شهيا
 فأدنت جثة البطل المفدى
 خفيها سلوة المضى وغفر
 ختموا حول جثته جميعا
 وبأذاك الفقيد حباك ربي
 قطعش في جثة الفردوس رغدا
 وأخت أرضك البطل الشديدا
 ففخرك لن يزول ولن يبیدا
 لحج اليك أهلونا سجودا
 لدى الصلوات لا نخشى الوعيدا
 بقاء عييدها عنها بعيدا
 وحيدا في معاليه فريدا
 لتبقى ذخر أمتة العتيذا
 لنوم كان مجدم التليدا
 فكم قد قام إذ كنتم قعودا
 من الرحات والفضل المزيذا
 فكم أسديت معروفا وجودا

حكم القضاء في قضية عمدة نمر

أجل يا مصر شمعك لا يهان
 وفيك كل مقدم جصور
 من الفر الذين بنوا فأعلوا
 وما أبناء (توت) غير شعب
 كأهل « فلا » فامنهم ضعيف
 فقد صدوا الذين بنوا وعاثوا
 أجادوا في تمسكهم وجدوا
 تفانوا في محبتهم لمصر
 حقان لم تنجبي يا مصر فخرا
 ومجلك ليس يمحوه الزمان
 جرىء ليس يرهبه امتحان
 وشاء الله أن يسموا فكانوا
 يدين له الزمان ولا ينان
 يزحزحه عن الحق امتهان
 وكان سلاح حرهم البيان
 ففاز الحق وانهمز الجبان
 فلا زجر يفيد ولا هوان
 سوي عليام فلك الرهان

أبوا فتراجع الوزراء ذعرا
 أشد على العدو من المواضع
 فيانعم الرجال إذا توالى
 تنبه بكم بلاد النيل فخرا
 أجدم في نضالكم فكنتم
 فهل علم الآلى يشبثون
 وكيف تغلب الشعب المقدى
 أجل أبناء توتنخ فأنتم
 ظهرتم فى تلا تلالثون
 مداره جل مقولهم فجلا
 وأعيان برأيهم استقلوا
 فأرشد نورم من ضل منا
 وهال الورد عن بمد زئير
 فخف لينظر الأساد جهراً
 وحل بأرضهم فاستقبلوه
 ولم يترددوا أن يخبروه
 وأن بنى الكتانة ليس منهم
 فما أبهى اتحادم المرجى
 بنى مصر تهنتكم نساء
 غلوموا فى نضالكم أسودا
 ففى أعلى الصيد قد امتصرت
 بمض مثل حد السيف عدلا
 فيا خير للقضاء وأن أجادوا

وكان دفاعهم نعم السناد
 بيان لبس يدحضه الطعان
 خطوب الظالم واختل الأمان
 ويقصر عن مديحك اللسان
 سيوفا زان حدتها المران
 بأهداب المناصب كيف دانوا
 على نفر بقدرته استهانوا
 كآباء البلاد لكم مكان
 بدورا ليس يحجبها العنان
 يزليون الشكوك متى أبانوا
 يردون الآلى ظلموا وخانوا
 الى ضنف الآلى كذبوا ومانوا
 لأساد بصبرم استعانوا
 وخير من تسمك العيان
 بجأش لا يهين ولا يهان
 بأن النار يسبقها اللخان
 أذلاء إذا ظلموا استكانوا
 وقد نسجوا به العليا وزانوا
 يرين ثباتكم نعم الضمان
 أجل واستذويوا الجلى وعانوا
 فهان الخطب اذ خذلوا وهانوا
 تنبه به المداة بل تصان
 لك الفكر الحق والجنان

قضيت على الآلى رأسوك ظلما فكنت السيد الأعلى وكانوا
وما ملك الرئيس فؤاد شهم ولا أوفى شكيته العنان

عودة مفسرة صاحب السعادة المرموم احمد بك شوقي

من صفاه

شاعر الحضرة في العليا كفاك	أن مصرا لم ينسب عنها سنك
إيه شوقي إن منشور الملا	لم يفز في جمعه أحد سواك
أنت شمس غاب عنا ضوءها	فأضأت بقعة أخرى هناك
أوحشت في البعد مصر وانزوت	وازدعت ملديد إذ نالت علاك
إن تعب عنا فقد ذكرتهم	بعلاء الشرق لاشت يدك
هل نسوا للشرق ماأسسه	من فخار قد تولاه الهلاك
هل نسوا ما كان في أندلس	من علوم وفتون حينذاك
كنت تذكر المذثور الملا	حين هذا الدهر بالبين رماك
كم بلاء كان مفتاح الملا	وقوى أظهرها بعض المراك
إن يكن أنساك حب الغيدما	ذقه من بدمصر ولهاك
فلقد أصبحت صبا مغرما	بجمال النيل فانتج فيه فاك
وانثر الدر الذي عودتنا	أنما الأوطان يطربها نداك

امتحان الجزء الخاص بوزارة المعارف

في الممرض الزراعى سنة ١٩٢٥

وفىها إشارة إلى أخلاق رجال المعارف

ضاع فيه العمر في جهد وكد	صدمة النيران ضيعت الذى
من لىالى العمر ما يضى الجسد	ما رحمت عادة قد ضيعت
تتحف الفن بآيات جدد	سهرت في جوف ليل مظلم
ضيعت بمجرودها نار الحسد	فاذا ما استكلمت آياتها
قد أته النار تسى فازتعد	كم نفيس الصنع مرفوع الذرا
قوة النيران قهرا فسجد	أثرلته من أعالي فنه
قوة تحي وتقى إن ترد	وقديما سجد الناس لها
يوم كرت في أزيز المستبد	ذاب فخر الفن من سطوتها
طيات أن تولت لم تعد	علبتهم كيف يردى ظلمهم
صلمت من خان منهم أو فسد	صادمتا في عزيز ليتها
أنها قد صادمت فخر البلد	فابك ياقطاف من صدمتها
ما بقلب المرء من نار الكمد	ودعوع المين قد يطفأ بها
أن لطم الحمد من وهن الجلد	واجتنب ما يؤخذ المرء به
موقف الجبناء أن صبر فند	ورجال النيل لا ترضى لهم

طلبت الشاعرة عمل تحقيق في الحالة الاخلاقية وعارضت وزارة المعارف
 ناصدر جلالة المنفوره الملك فؤاد الاول أمره بعمل التحقيق إظهارا للحقيقة

فكالت الشاعرة هذه القصيدة

و غرست بالحزم الفخار الباقي	م ، الكتانة كم أعدت الماضي
يأتي بما تهوى البلاد مناديا	خ أ بيمدك رب مصر فأنه
فأعاد مولده الفخار الناثيا	د إدأت فيه الكتانة ربها
تحبي التي فينا وترضى الراجيا	ز كل عام آية يأتي بها
كشفت عن الدنيا الظلام الغاشيا	ح كأنه الشمس التي أن أقبلت
فأعاد روحها وسر الرائيا	ط كالربيع أي الرياض بخيره
وكفى بفضلك للمحاسن راويا	ي في بيمدك لالنام مسرة
وبنوا بما كسبه مجدا عاليا	ك غير من ساسوا البلاد بحكمة
خلفت وكنت لكل حق حاميا	ل أنت فقد نصرت فضيلة
ورددت بالعدل الظلوم الطاغيا	م يم العفاف فكنت ملجأ أهله
فضلا طوته يد الرذيلة باليا	ن نشرت بالأمر الكريم صدوره
فوهبته منك العلاج الشافيا	ي أيت شعب النيل يشكو علة
فأذا هوت في الظلم أمسى هاويا	ك لشعب بالاخلاق يملو شأنه
أحييت مناقبه الكمال الثانيا	ل على حماة الدين شكر متوج
وأعاد روحها فأشرق زاهيا	م بى الفضائل ردها بعد البلا
فعدا لمن من الرذيلة واقيا	ز رأى العلوم تهان في ربانها

فو تعلم الحسناء ما أوليتها
 أو أنصفتك لكان مفرق شعرها
 تاج يزان بمدح ذاتك يشترى
 فإذا تجملت الفتاة بحسنه
 يامنقذ المظلوم من عثراته
 كم أنكر الجهلاء نورك فاثنوا
 وسعتهم أخلاقك النور التي
 أنت الكريم تعف عن أيدائهم
 فاسلم لمصر فأنت منبع عزها

نثرت عليك من الثناء دراريا
 مما تنمقه البراعة حاليا
 بالدر موفور المحاسن غاليا
 فاقت مفاخرها الجمال الباديا
 هل كنت ألا بدر مصر الساريا
 يتخبطون وقد أضأت الداجيا
 ترضى الآبي وتستميل الجافيا
 نبلا وأحسانا وعفوا وافيا
 واسطع لأهل الشك بدرا هاديا

الباب الثالث

في الشكوى من الزمان

شكوى منه حانة المدارس الاصفهانية

يادهر كم تملو وكم تتقلب
إن كان ما تبغيه ذلي فالذي
حالي كما شاهدتها من شدة
ما قل عزمي حادث فيما مضى
ما ازداد دهرى في الثمنت والأذى
ماضى لقب يزول ورتبة
ما كنت من أهل التمتع والحلى
ما لقي يوما طعام طيب
حالي كاهل الفقر فيما كابدوا
أهوى التشفى ما استطعت فان مضى
الرزق في الدنيا كثير واسع
ما الخوف إلا أن يقال تقهرت
غرمي أخاف عليه من وقع الردى
غرم سهرت الليل في تقويمه
جاهدت لا أبجى الثراء وأنا
سيان عندي المال أو قدانه
أرجو لبنت النبل كل فضيلة
ويحارب الدهر الخؤون مآربي

وتقل عزم الباملين وتتعب
تبغيه لا يرضاه شهم طيب
ما صدني عنها الملو الأغلب
بل زادني علما بما يتعقب
إلا باقت من العلاء ما يصعب
ما دام في الألقاب مالا يمتد
كيا أخاف من الزمان وأرهب
أو نالني مال أقول سينهب
من ملبس أنصبت فيه واتعبوا
مال أفرقه فإذا أطلب
عين تفيض به وأخرى تنضب
جينا ولما يأت ما تتطلب
بعد الكمال وذاك غرس طيب
حتى نما فله أبش وأغضب
فخر البلاد وعزها ما أطلب
أن فاني ما أحاول مأرب
لا تعبت الأيدي بها أو تلعب
ويسينه نزع الرجال فيقلب

علماء دين الله ماذا صدكم
أضحت ديار العلم تحت عيونكم
حاولتم الإصلاح في تمثيلنا
ولوا الى دور العلوم وجوهكم
فمضى يفتق المفسدون فانهم
يا أيها الملك المفدى ملكه
فأعطف على دور العلوم فانها

في الموضوع ايضا

أتى الليل واستمعى المنام المحجب
وما أنت من أهل المجون فتسهرى
فإذا أطار النوم عنك وقد مضى
أنحش جوار النهر والعرش ناعم
نعم قد أخاف الدهر إلى عرفته
يقولون ماذا تستفيد من العنا
تجد ولا تلقى من الفضل منجدا
وقد أسرفت في الجد حتى تضاءلت
وهذا جزاء المسرفين فما لها
لو أنها هانت زالت همومها
فهذا كلام الشامتين وأنه
وأنى وأن جار الزمان عزيزة
سأصبر في حرب الزمان وأهله
أحاربهم بالحق حتى أصدم

وباتت توافيك الهموم وتعيب
ولا لك في باب السياسة مأرب
من الليل ثلثاء وها الثلث يذهب
وحولك أقوام على الدهر غلب
وأخشى كلام الشامتين وأرهب
فتاة بطول العمر تشقى وتدأب
فلا كان قلب بالعلماء يتمذب
وكادت بقايا جسمها تنقيب
تلوم على هذا الزمان وتعيب
وكانت كباقي الناس تلهو وتلعب
أشد من الموت الزؤام وأصعب
فلا أشقى جينا ولا أقلب
وأن جمعوا أرواحهم وتألبوا
وسرعان ما يعلو الحق ويغلب

شكوى أخرى

ساء هذا الدهر كم يردى الذكيا ويجل القوم مفروراً غيباً
لا يرى العيمان ما فخر الثريا فاعذروهم إن يظنوا الرشد غيباً

ودنى الطبع لايهوى العليا

ليس يرضى الشهم أن قالوا تصدى لفتاة أو على فضل تعدى
ويظن الغر سوء البطش مجداً فيعادي ذات خدر مستعداً

أن ترى العذراء ظلماً صميرياً

رأبه منها رداء لا يزان وفؤاد ليس يدري ما الهوان
ثم أعياء لدى القول البيان قد رأى شهماً وحيره العيان

فندا في الظلم جباراً عتياً

قد رأى في الجبن خذلانا وطابا فأراد الحرب لا يدري الضرابا
خاف إن لاقى نهماً أن يصابا فانتفى بنتال من أرخت حجابا

كى يقول الناس أرهبت العصياً

قد نجحت اليوم فاهناً بالمراد أن كل الفخر في لبس وزاد
متع الطرف بحسن في ازدياد ودلال ناعم سهل القياد
واترك المعروف والفعل السوا

أن تكن هدمت ما قد شيدوه فلقد أظهرت ما لم يظهروه
تطلب المدح ولما يطلبوه ولذا أنفقت ما لم ينفقوه

للصحافيين كى تطرى ملياً

هل تدارى سوء يوما بالصلاة وتظن اللين يخفى السيئات
أن ما تجنيه من ماض وآتى ليس يخفيه ادعاء الصالحات

فترك البهتان والقول الغريا

قل لمن قد ذاد عنه جئت طارا كيف ترضى لآخى الظلم انتصارا
تعلم الحق وتخفيه اضطرارا يا ذكى القلب ماهذا فخارا

قد عهدناك هاما عبقريا

قد أخاف عليك من نظر القضاة يوم ترى بسهام ضائبات
ويطول القول فى ماض وآتى وكلام الصدق أمضى القاطعات

يخرس المقوال والشهم الدكيا

شكوى منه التعليم

إذا ألفت الأقدار يوما جواهرها فقد فقد الدر النفيس فخاره
ولو وسط الأعجام سبحانه قد آتى فكيف ينال النبه فى الناس فاضل
فلا تتخطى الحزم يا نفس واعلمى وأن كدرت دار الفناء التى هى
ومر مذاق السبر لولاه ما غنت فعمرك يوم ثم ليسلك حشره
وغاية نيل العلم طلبتك التى بأيدى وحوش ضاريات كواسرها
وصار حشيش الأرض أغلى وأفخرها بخطبته الفينحاء لارتد خاسرا
وقد صار كل الناس غرا وفجرا بأن لهذا المر ما طال آخرا
طريقك للآخرى فتدي محمد السرى حلاوة وضع الرحل تترى المسافرا
ومن رقد الأيام فليمس ماهره أرتك نياب الدهر سودا كواشرا

وقد أبت الأيام تميمها فلا
رأيت بدور العلم غير الذى به
وأكثر ما يأتيك فى الدرس لا ينفى
فكنت كرام وسط بحر شيا كه
وأخرج بعد الجهد أغلب صيده
فمالك أن داومت تعلق تصادقا
بقاؤك فيمن تبغضين الحاجة
أعلل نفسى بالرحيل إذا انقضت
ورب ظلوم من بنى الدهر ساءنى
وعلمنى دهرى محابة ذى التقى
ولما رأى لست من أهل فنه
أثار على الحرب حتى ينفى
ويمنع ذلى عزة عربية
أنخفض ذلا للريب رهوسنا
تروم بقل النفس عزا لى المدى
خيامة القرآن لا تحلوا الذى

فؤادك مرتاحا ولا النجيج ظاهرا
أخو أدب باهى الزمان وقائرا
بحاجة راجى العلم إلا تظاهرا
ليخرج أسماك ويرتد ظافرا
حصى فرماه فى التراب ويثرأ
شراكك بالمرجو وأن كان نادرا
متى قضيت ثلت متى المتعذرا
لبناتها كى تستقر وتبشرا
لنا كرهت نفسى المقام المشهرا
وخفض جناح القل إن ثمت قادرا
وماين باهى فى التعلق قاصرا
وأسلم جبل جائر الحكم غادرا
ولو فعل الدهر الخزون الذى يرى
ونهدم بيتا فى ذرا العز عامرا
وأن سنح الأهلون نعلو تكبرا
يكذب بالحسنى ولما وناصرأ

بعض الفاء صدره مفعلات المنصورة

يأنفس لا تطعمي في الصفو والجزل
لو لم تكوني بحسن الظن مولعة
قالوا ينال نصيبا كل مجتهد
ليس اجتهد امرىء في الناس يسعه
ختم أزرع في الدنيا بلا ثمر
هلا قضيت من الأعمال لي وطرا
عنيت في السبق حتى نلت أوله
فأعقب الدهر بعد الكد لي ندما
حالي لكل لييب أسوة وله
قد كنت بين فتيات إذا دعيت
فازت بنيل أمانيتها بلا تعب
وقد بليت بقوم لا ذكاء لهم
والصبح كالليل في عيني أخى رمد
ماتت لذلك آمالي فوا أسفا
وقدر متي اليالي من كثانتها
كم صال يرهنى سعيها لأربه
أصاب قلب رجائي وامتهان به
وجرم القوم مأخوذ بفطنته
لو بالفضيلة والبرهان فاضلنى
لكن بسلطته والدهر واهبها
لأنه يهوى بسلي المال مقتصرا

وانقى المحال وردى خاطر الأمل
ماضاع عمرك في كد وفي عمل
وها نصيبك من نصب ومن عطل
وربما تمت الآمال بالكسل
وبالتعلل تقضى مدة الأجل
وقدمضى البعض من عمرى على عجل
ولست أعلم أن الهمة للأول
وهكذا الدهر فيه خيبة الأمل
فيه للنصيحة عند الحادث الجلل
للعلم كنت لها كالتنور للمقل
وخيب الدهر آمالي فما على
ليسهم الجدل في العلياء كالكسل
والفضل كالتقص عند المعشر السفل
والعيش لذته في بارق الأمل
بأحق سافل الأخلاق مخجل
ولو رأى خطة الانصاف لم يصل
فياله قاتلا لم يرم بالوجل
وذاك تنصره الأقوام في الخطل
لارتد من ساحة الهيجاء بالقتل
لمن يشاء بلا فضل ولا عمل
قلال عارية أن تأت ترتحل

إن لم أنه فان الموت أفضل لي	لي عنده ثأر موتور على شرف
يفوه بالصدق في تكذيب متحل	حتام يامصر ما فيك أخو قفة
ظلم الظلوم ولا يضتر بالحيل	يمد الحق كفا ليس يرهبا
الى التوى وإن يكف على الدلل	كنى بجهل أهالك انما زهم
يا شر منقلب منها ومتقل	أخلاقهم كصفاء الماء حائلة
من الاناء وأشكال على نحل	والماء يفريك بالألوان يسرقها

بعد الغاء قرار المجلس الخاص بالغاء المدرسة واعادتها كما كانت

قدي صفا الدهر وخائب المستيد
 بهائم يا مصر إدراك الملا
 ونجى المرفور فينا طالبا
 هادم للتعليم لا كان الذي
 أنت غرس النيل هلا صنته
 صدك الاعنات عن فعل الملا
 إن يعق النيل فرد واحد
 كم بنوا في مصر دورا للملا
 حاول الأفاك أن يخفى الذي
 فتولاه خبال واتنى
 ما كفاه خيبة صادفها
 فأراد الثأر كي تنبعا
 مصر يا أم المعالي والآلى
 هل بنوك منهم هذا الذي
 أنت فردوس وهل في جنة
 لا يمر الناس منه لينة
 لم يستنى إذ تعدى حده
 أنا لا أبغى ثراء أو منى
 إنما غاية نفسى أن ترى
 ويهاني أن أراه سالما
 لم يعبنى تعب لاقبته

رب أرشدنا إلى الرأى الأسد
 فرموك بالزايا والنكد
 أن ينفود الخير عنا ويرد
 يهدم العلياء فينا ويهد
 وبذرت الخير في هذا البلد
 ولهاك الحقد عنه والحسد
 فبنوه الغر موفورو العدد
 عجز التخريب عنها ففقد
 خلفوه من ثناء وقصد
 هل يطبق الذئب إذلال الأسد
 في ذرا اليوم إذ كر وشد
 خيبة أخرى لما رام وقد
 هم لأهل الفضل في الدنيا سند
 أخجل الأوطان لا كان الولد
 يدخل الشيطان صلى أو مسجد
 إنما الرقطاء ملساء الجسد
 بل أساء النيل ظلما وجحد
 فأقول للقصد ولى أو فقد
 ممهدا للينث مرفوع العدد
 بعد عام ضاع في أخذ ورد
 ليس يخلو من عنا الدنيا أحد

آنا والأليم لا تنكرني لا أبالي طالب دهرى أم فسد
 محمد التعليم أجهدت النى كان يبنى السوء ظلما فحمد
 قد سلت اليوم فابق زاهرا وفداك الروح منى والجسد

فى نفس الموضوع

تلقد زال ما تخشين يا نفس فانمى
 حوتهمى بعلم ان يزول سناؤه
 وما دار تعليم البنات لقد مضى
 يتأوك مرفوع الماد متينه
 سترقين ماشاء لاله إلى الملا
 يتأوك سميد للبلاد وغبطة
 وجل مرادى أن أراك رفيحة
 هولت أبالى إن نأيت فأنى
 وما ضرنى مال يضع ورتبة
 سارحل عن دار لأخرى أشيدها
 وأرك فى المنصورة العلم شاهدا
 أراد اعتداء أن يوارى فخارها
 بضحي انصباعا للفواية والهوى
 مصالح أقوام تضيع لغاية
 للدا شاء أمر الله أن تنصر الملا
 ودومى بخير طفلة النيل واسلمى
 وجرى ذبول الفخر فى مصر واغنى
 بلاؤك فاسعى فى الملا وتعلمى
 فأنت بمحمد الله أن تهلمى
 وتبين رغم الحاسد المتألم
 وهل يرتقى قوم بغير التعلم
 تحلين فى أمى مكان وأعظم
 ألى المجد أسى لاعلى المال أرنمى
 وخير بلادى كل ربحى ومغنى
 فافتح أبواب الملا والتقدم
 بمزم فتاة تستبد بضيم
 فباء بهار ليس يبنى ومائم
 بلادا تفنى بالنفوس وبالدم
 فتظلم لم تعجبى بأيد ولا فم
 وأن يتلى منا العلوم بأنيل

سكوى صه الدهر

تخاطب فيها الشاعرة شقيقها المرحوم موسى بك محمد
وهي لا تزال في السنة الرابعة الابتدائية

الى المقصود هل أجد السبيل
يعاديني الزمان وكم أرتقى
ويثنى همتى بالمرحى حتى
أن أبا الزمان غدا طريقا
تمام سليله يقتضى منى
وظن الحبيب حاجة المالى
وما حجب الحجاب المجدنى
رضعت منيرة لدى المالى
وفى سن الشباب عرفت لا
قان يزور عنى قلن أبالى
فنعن الأخ أنت لدى الليالى
مضى كلهم رب العرش كدت
قد كان الدليل بخوض بحر
وقد أبدى اليد البيضاء فيهم
فألقى إن أردت إلى الليالى
وتلقف كلما صنعتها ظلما
ولا تلم الفتاة على خمول
أتوجس خيفة وتظن وهما
وسحرا ما رأيت من الليالى
وموعدا لقطع الشك يوم

فأذكر بالثنا الصبر الجميل
مكائد أهله الخطب الجميل
وأيم الله فضلت الخولا
بسيف أبى على اليبدا قتيلا
بثأر أبيه ما أشقى السليل
فأم بذلك قصدا مستجيلا
ولا طاق الغطا باعا طويلا
فكيف يسوغ عنها أن أحولا
خبرت الدهر ما فاق الكهولا
إذا أوليتنى منك التبول
كيف الله لا تلقى فلولا
تضاهى فعله علما وطولا
وبحر العلم كنت به الدليل
ويض يديك أولتنا الجميل
عصاك قائما تبدى الدخيل
ويقطع حدها قالا رقيلا
فما كسلا أردت ولا خولا
سواى على يوما أن تطولا
يحبر دهرنا فيه العقولا
به تزور من لبست حجولا

ويمكن عند ذلك أن تصولا	ويتسع المجال لذات جد
هأما يفعل الحسن الجميلا	وسل إن شئت تصديقا لقولى
وهل أحجبت يوما أن أقولا	تلتعرف هل رأى منى ملالا
وكان يجمعها عزمى كليلا	وهل ألقى دراريه علينا
أراى فوقهم فعلا وقبلا	فختام أرى فوقى أناسا
أغادر منطق العرب الجميلا	وهل يرضيك ياذا النبل أنى
ليمطون المسول والمسولا	وأعوج فى كلامهم لسانى
كما عودتنى الزمن الطويلا	ويأبى منطقى إلا اعتدالا
لملى فى النهاية أن أطولا	ولكنى سأبذل كل جهدى

الباب الثالث

في المراثي

مرثية المرحوم موسى بك محمد شقيق صاحبة الديوان

يادهر ماذا أرجو منك وقد ولي
أخي كان من أقوى التضاة زامة
وقسطاس عدل للضعيف عهدته
أبي يرى الاثراء في نيله الملا
وديع فلم يرض الظهور تواضعا
قواريت منه العزم والحزم والملا
أضمت شبابا زاهرا لو عرفته
قله ما أقساک يادهر ضاربا
وقه ما أقساک يادهر ظالما
وقه ما أقساک ترمي ضعيفة
وقه ما أقساک جرعتني الأمي
يقولون كانت كالرجال فمالها
وكننت به ليتا يصول بعزمة
فلا تعجبوا من حالتي بعد قلعه
وكانت له روحا علا فأطارتني
قلبا دفناه دفنت مواهي
وراح يروحيه وخلف جثة
لقد هد هذا الموت مني عزائي

هلم هو المقدم والمثل الأعلى
وأضى من السيف الحسام إذا استلا
فلم يخش منه الجور أو يهرب الميلا
شغوف بها من يوم نشأته طفلا
ولم تر منه العين عينا ولا هزلا
وأخفيت في أكنافه العلم والدلا
لأصبحت لا ترضى ببقائه بخلا
بسييفك لا ترى فاما ولا إلا
تحملني مالا أطبق له حلا
بنارين لا تخشى ملاما ولا غلا
وعودت نفسي بعد عزتها الدلا
وقد قاتم آتى قدت به الحولا
فلما طواه الدهر صرت به ثكله
قد كان يوليني المروءة والتبلا
لأخلصه الأولى فكنت بها فضلى
وأصبحت كالفرع الذي فارق الأصل
فلا تبغوا منها حياة ولا فضلا
فلم يبق لي صبرا عليه ولا غلا

وطاح بأمالى العظام وهمتى
وأغض عيني في الصباح فلم تر
وكان كـيوم الحشر يوم وفاته
شهدت به الآمال تذهب في اثرى
فيا قبر هل يبقى بك العلم والحجا
وتظفر منه بالحديث وطيبه
سلام على آدابه اثر تنطوى
سلام على تلك الشهامة والسلا
سلام على نبراس علم لبعده
سلام على ذاك الدكاء وفطنة
سلام على الأيام من بعد فقده

مرثية المرحومة بآمة البادية

يا ديرة حيث بها الأيام
يا خير باحة يهاب راعها
يا خير زوج كف يرضى زوجها
يا خير ربات المنازل فطنة
قد كنت أولى النابغات بمصرنا
وكذاك رزمك كان أول فاجع
كم نكبة حات بنا من بعده
يا حام قدك ما أشد مصابه
لا علمت بما تكن صروفه
لم ترتضى عيشا تخلله الأذى
هل بعد قدك يرتجى الأكرام
كيف استطاعت كسره الأعوام
منها خلال جمة ونظام
وأعز من يرمى لها الأحكام
وأجل من دانت لها الأقلام
دهم الوردى فتوات الآلام
خسعت لما أبصارنا والهام
بئس البقاء به وبئس العام
وضياء فكرك ظنه الهام
بل سرت عنه وشأنك الأقدام

وكذلك كنت من الذكاء بمكانة
 كم قد تخيرت العلا بزعمة
 وكذا تخيرك الحمام بموقف
 إني غبطتك في المات فليتني
 لم مت قبلك مارأيت كوارثا
 عاينت بعدك فقد واجد أسرق
 ذهب للشقيق فحلو عيشي بعده
 بإطعمه المشثوم كم روعني
 قد كنت قبلك كالرجل وهأنا
 أخفيت ضوء الشمس في جوف الثرى
 سارت وسار كلاهما بدر هوى
 خطب دهي العلياء فارتاعت له
 تسعى يد المقدار في خطف الآلى
 تتسابق الأيام تنكيلا بمن
 فعلام يسعى المرء في نيل العلا
 قالوا يئست وليس هذا حكمة

مشابها طيش ولا إيهام
 ماقاتها في نيل ذاك مرام
 جم المسكاره كله آفام
 كنت التي سارت بها الأقوام
 وعناد دهر دأبه الإجرام
 وعناد مايرجى لنا ويرام
 مر وكل الطيبات حرام
 وجرح قلبا هاله الأيلام
 ثكلى يروعها الأسى فتضام
 واتهاى فيك على الهلال رغام
 قالكون من بعد الضياء ظلام
 منا القلوب وحارت الأفهام
 شغفوا بحب المكرمات وهاموا
 سبقوا الأنام فاقعدوا وأقاموا
 وجزاء سعى المصلحين حمام
 والحزن لا يجدى لديه ملام

مربية المرحوم زعيم الأمة المصرية

أ. يوم اشتداد الخطب ينأى المسود
ويرحل سعد والخطوب ملحة
ويستك ذلك الصوت من بعد رنة
وتكسف شمس الشرق عند شروقها
ويرحل عن أفق الكنانة بدرها
فهل عائد يا سعد ضوءك بعد ما
بلى صوتك الرنان لازال وقعه
وإن غيبت منك المقابر ما جدا
ومجدك ما واروه في التراب بعد ما
فكلهم سعد إذا جد جدعا
وهل يفرح الأعداء فقد مجاهد
ومصر التي أمتك يا سعد لم تمت
ستبقى على رغم العدو منيعة
تعلمت الاقدام منك وهكذا
ذكؤك هل سبل الدموع وإن طنى
سيفتى منيرا يرشد الناس للعلا
لما الله هذا البهر كم جد أمة
بكم ضيعت آمال مصر صروقه
ينقذ سعد والبلاد بغلة
فلا تفرحوا أعداء مصر فخصمكم
ويا زوجة الشهم الأبي تجلدا

ويموزنا في ظلمة الليل فرقد
وقد كان عند الخطب يرجى ويقصد
تهيبها في التراب دان ومبعد
فلا يهتدى أى الطريق المبد
وما عهدنا بالبر إلا مجدد
تولى وهل من سفرة الموت عود
يرن صدهاء هاتفا فتزدد
فشخصك باق في القلوب مؤبد
مصرى منه في نفس الشبيبة سؤدد
وكلهم سهم قوى مسدد
لهم منه بعد الموت خصم مؤبد
وإن هدها في يوم موتك مشهد
لما منك بعد الموت عون ومستند
يؤثر في الآلاف فرد موحد
سيطفى منه شمعة متوقد
كما كنت قبل الموت تهدي وترشد
بفقد فريد كان يرجى فيحمد
وطاح بمجهود الرجال التبعد
وقام وقد هبت من النوم رعد
تولى وكل القطر يرغى ويزيد
وإن عز في هذا المصاب التجلبد

ألم يمدك سعد وفيه شهامة وقلب يقلل الحادثات مؤسدا
فكوتى كما كان الرئيس قوية ويكفيك من سعد ثناء المخلد

مرثية المرحوم محمد أمين بك لطفى وكيل وزارة المعارف

لما الله هذا الدهر كم هد مفردا وكم خيب الأمل فينا وأفسده
يصكر على مصر فيخنى نجومها كما أخفت الأنواء في الليل فرقدا
يعادى أبى النفس ظلما وقسوة ويردى المفدى بالنفوس الممجدة
يصول على أهل النبوغ بجميشه فيخفف منهم سيئاتهم سيده
لياليه كم جارت على كل نابه وطاحت بمن أهلى البلاد وأسفده
فلا غرو إن خانت أمينا فانها رأت في اسمه المحبوب رهزا مؤيدا
رأته أمينا يفتدى مصر بالدم فضنت بالعاقب أن يعش فيسعدده
رأته ذكيا يرفع العلم جاهدا فيولى بلاد النيل مجدا وسؤددا
رأته كشمس الصبح يسطع صاعدا فيمحو غمام الجهل أنى تأيده
رأته غيور لا يقر قراره ولا يثنى إلا أيا محسده
رأته قوى الجأش لا يخشى ظلما ولا يتوانى أن يقول فيحمنده
فضنت على مصر به شأن حاسده يرى في وجود الخير لها مجسده
نعم حسدتنا الثائبات على المني فحطم سيف كان صلدا منجرده
وأسكت صوت كان حلوا سماعه وطاح أبراع كان سهبا فمسده
لقد فجعت فيه الحوادث أمة رأت في قيده العلم غونا ومسدده
رأت فيه شمل المكرمات مجما فلما نعت الناعيات تبسده
فيا أمة الشهم الكريم لقد معى وخلف كنزا في الملوام مغلده
وخلف ذكرا ليس ينسى ثناؤه وفخرنا على كبر البالي مجسده
فهل ذاك يأبى من جراحك بديما أصبحت بما أضفى الذؤاد وأسفده
على لسنا تنسى لما حيينا مصابه ولا ترضى للحكام منا التجلده

مرثية الأستاذ المرحوم محمد عبده
وصاحبة الديوان في السنة الثالثة الابتدائية

لقد ملأ دكن الدين وأهلهم الفضل
وغالت يد المقدار فنس محمد
فهلا قضى المافون حزنا لفقده
وهلا فديناه بخير هداتنا
وكان سراجا وسط قوم وجلهم
وغيثا على الصوان كان هبوطه
وما كان إلا رحمة الله للورى
وسيفا لنصر الدين جوده الفكر
قضى عمره في خبطة الدين جاهدا
وما زال في نشر المعارف ساعيا
ذكى قى زين العلم فعله
كريم لكل الناس فيه مآرب
تجمع شمل المبكرات حباله
فيا راحلا لعرف إترك بلوعة
سهرت وجاهدت الضلال وأهله
ويأت كضوء الشمس كل حقيقة
وأظهرت آيات الكتاب وفصحه
فأن جسد الجهال فضلك والنهى
وفي الخلل إخال اتقى قد ينلته
مصايك قد ساء المبالى وأهلها
ولو لا الذى خلفته من معارف

وأقوت ديار العلم وارتحل العدل
فكان نصيب الكون من بعده الثكل
ومادت زواجر الأرض وانطبق السهل
فليس له في علمه منهم مثل
أخو رمد أو حاد صدده النحل
وهل تخصب الصما وإن هطل الوبل
فجار بهم عن شكر نعمته الجهل
فأجلى المعنى وارتد في غمده النصل
وكان له في نصره الباع والحول
إلى أن طواه الدهر فاستر الثبل
بحسن اجتهاد لم يكن شيم من قبل
فلا أغنيا علم والسوقة الثبل
وغاب عن الاحياء فانصدع الشبل
وللقه والتفسير من بعدك الويل
وساعدت أهل الرشده حتى أنجلي الليل
فاضل عن تمصيلها من له عقل
بقول إذا جد المرافهو الفصيل
فقد كذبت بالآفك من قبلك الرسل
من العمل المبرور لا يبخس الكيل
كما كان يرضيهم فمالك والقول
لضائق بنا الدنيا وزاد بها الهول

لنا في الذي دوتته خير ملجأ كما كان قبل الموت في ربك الظل
فصبرا جميلا معشر الشيخ للقضا وهل من مقيم لا يشد له رجل

توكري بامنة البادية

وفيها إشارة إلى حالة الأخلاق في التعليم أيضا

لما توارى النبل منها واستر	ما غاب من ملك علاها بل ظهر
أما مباحثها فدان لها القدر	وهوى يباحة القضاء وحكمه
إن كان أهل العلم يوما كالقمر	كانت كشمس الصبح تسطع في الضحى
وأثار روض العلم فكر مستر	ظهرت مواهبها الكثيرة طفلة
وبذاك فضلت النساء على البشر	ما كان في أبناء مصر مثلها
هل فيهم من فضل باحثة أثر	هاكم أشقاها وأن ملئوا علا
يهدى الذي جهل النساء وإن كفر	لو أنها عاشت لكان ذكؤها
قبل الآوان وضوء فكر قد قبر	لحفي على شمس توارت في الضحى
مقلا أضمر بحسنا طول السهر	كم جاهلت في حب مصر فأنعت
فبمن نلوز وقد أحاط بنا الخطر	كنا نؤم لدى الحوادث شخصها
ونسوك لما زال عهدك واقبر	ملك لقد جعد الرجال نبوغنا
أن النساء أجل من يلقي الدر	هل تقدرين على الكلام ليملوا
تسامرين لما لهم حلو السر	لو أنهم مسموك يا بنة ناصف
تهدى عنيدم وإن قد البصر	قومي فخطي من يبانك أسطرا
دفن الكمال بجوف قبرك واندثر	ردى لنا الفضل الذي ولى قد
فسواك لانرضاه في كر وفر	هي قدافع عن كرامة جنسنا
حرم النساء من أرقى المنتظر	هزى اليراع فأن طول سكوته
ليراع فاصلة وعقل مقنن	هزى اليراع فأن مصر بحاجة

هزى البراع فأن كل فضيلة
ضاع المغاف فهل ممعت بقلبه
قطعوا غصون المجد فينا عنوة
ياشمس نهضتنا وغيث رياضنا
فقدت رياض العلم بعد نمائها
هل كنت يا ابنة ناصف إلا هدى
شهد الرجال بما لداذك من علا
وهم الألى غبنوا النساء وأنكروا
فأذا أتى منهم بفضلك شاهد
هذى جوعهم تلل صراحة
فأليك من كل القلوب تحية

تدعو النساء الى النضال المستمر
وبمن أصابوا القلب منه فأنفطر
ولانت أول من جنى منها الثمر
غاب الضياء ولم يماودنا المطر
وهوى بها جور الحوادث والغير
يهدى الأنام فذاع صيتك واشتهر
فى الخافقين وما لشأنك من خطر
ما كلز من مجد لمن ومن ظفر
دلت شهادته على صدق الخبير
أن الذى يكون أفضل من خطر
تهدى الى جدث يمشك يفتخر

سريرة المرحومة عائشة هاتم تيمور

قالها صاحبة الديوان وهي في السنة الرابعة الابتدائية

وَتَتَيْبُ عَنْ أَفْقِ الْكَمَالِ نَجُومَ	حَتَامَ تَبْدُو لِلْأَنَامِ هَمُومَ
وَيَصَابُ عَنْ سَهْمِ الْفَنَاءِ كَرِيمَ	وَالْإِلَامِ يَتَنَالُ الْمُنُونُ ذَوَى الْعَمَلِ
إِلَّا عَلَى حَوْضِ الْكَرَامِ نَجُومَ	تَلَكِ الْمَنِيَّةُ غَلْظَتِ أَيْمَانَهَا
فَكَوَى الْقُلُوبَ رُحِيلَهَا الْمُشْتُومَ	أَخَذَتْ يَتِيمَةَ عَصْرَهَا وَتَرَحَّلَتْ
فَقَدَا بِهِ الْمَشُورَ وَالْمَنْظُومَ	سَكَبَ اللَّمُوعَ النَّثْرَ فَوْقَ تَرَابِهَا
وَالْكُونَ مِنْهَا عَاطِلَ مَحْرُومَ	أَلْقَى مَحَاسِنَهُ الْبَدِيعَ بِجِيدِهَا
وَكَثِيرَ قَوْلِ الْعَالَمِينَ عَقِيمَ	طَوَيْتَ فَهَلْ نَشَرَ الْبِلَاغَةَ يَرْتَجِي
أَحَدًا غَلَّتْ وَبَقَاؤُهَا الْمَصُومَ	أَقْسَمْتُ لَوْ عَصَمْتُ مِنَ الْمَوْتِ الْعَمَلِ
كُنَّا نُوَدُّ بِقَاءِهَا وَنُرُومَ	يَا عَصْمَةَ فَتَكِ الْحَمَامَ بِهَا وَقَدْ
ذَاكَ الْحَجَى وَاسْتَوْحِشْتُكَ رَسُومَ	بَكَتِ السَّمَاءُ عَلَيْكَ إِذَا رَأَى الثَّرَى
يَوْمَ الْمَمَاتِ سَحَابٌ وَغُيُومَ	حُجِبَتْ ضِيَاءُ الشَّمْسِ عَنْ عَيْنِ الْوَدَى
وَتَوَى بِأَفْضَلَةِ الْجَمِيعِ كَلُومَ	وَاسْوَدَّتِ الدُّنْيَا لِفَقْدِكَ حَسْرَةَ
فَجَزَاكَ فِيهَا جَنَّةٌ وَنَعِيمَ	سَقَامَتَقَبَلِي دَارَ السَّلَامِ وَخَلَّدَهَا

الباب الخامس في التهاني والمدائح

إستقبال حضرة صاحب الجلالة المخفورة الملك فؤاد الأول في مدرسة معلمات الوردية

ورحة قلب ترتجى وحنان	لنا فيك من جور الزمان أمام
غدا ولهم فوق النجوم مكان	نشأت من القوم الذين يجدهم
أبنت لنا نور الهدى وأبناؤنا	وكنت كما كانوا شموسا سواطعنا
مآثر غفر يزدهين حسان	ولولا أبوك الشهم ما كان يميننا
فطلن ولم يندر بين زمن	مآثر أعلى صرحهن محمد
وأحيوا نفوسا للعلا وأعانوا	وجاء بنوه فاستزادوا مفاخرنا
لسان عظمات ناطق وبيان	وهذا الذي شادوه بالفضل شاهد
وهل كان من غير الفؤاد لسان	وأنت فؤاد للسان وخاطر
فهن لأصل البركات كيان	جمعت خلا لا ما جمن لما جد
وهمة ليث في الوغى وجنان	وفاق وإخلاص ورأى وحكمة
وأنت ضراب للعبدى وطمان	فأنت سلام الصديق وجنة
وآيات بر بالثناء تزان	تسير فيمن أين سرت وعبطة
فأنت لها بمن أن تضام ضمان	وتأتى ديار العلم ترفع شأنها
وعزمتك سيف قاطع وستان	وترجوا ارتقاء البنت بالعلم جاهدا
فهمت بما تعلو به وتسان	رأيت حياة الشعب في رفع شأنها
بمفلك الأسنى ويرفع شأن	ستزهر من بعد الذبول رياضنا
فلا حل فينا ما بقيت هوان	وما دمت ترعانا ونحى ذمارنا
تباعا ويحلو مسع وعيان	نخش سالما تسمى لسدك المي

استقبال حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول في الإسكندرية

بعد ارتقائه عرش مصر

وكنتم لنور بهجته فؤادا	حلت الثغر مزدانا فزادا
وكنتم لمقلة الدنيا سوادا	ظهرت لشعبك المحبوب بدرا
قوى القلب لا تألو اجتهدا	وكنتم كما أراد الله شهبا
كركبك يوم شرفت البلادا	فما رأيت انغلاق قط ركبا
وما أنسام إردا وطادا	رأوا ماحير الأبصار حسنا
وعز متوج بهر العبادا	جلال فوق عرش الملك فخرا
كان زمان بطليموس عادا	فتاه الثغر من فرح وعجب
وجلت قبل ذلك أن تسادا	وساد بذاك عاصمة تسامت
لسارت في ركائبك أقيادا	ولو قدرت بلاد سرت عنها
كما حظيت وأن يعطى المرادا	أراد الله أن يحظى سواها
تمنى غيرها لو أن يجادا	فأنت الغيث إن ينزل بلادا
لو أن صروحها صارت مهادا	تود معاهد الفتيات طرا
أنت لسبو راكبها تمهيدا	لتمشى فوق هامتها جيادا
وشرفها المليك بما أفادا	غبطن معاهدا فازت بسبق
فيصبح مجدها الغاني معادا	فهل تحظى بما ترجوه يوما
قلوب فيك أخلصت الودادا	حلت بكل قلب فاطنا
ينل بحبيل رأيك ما أرادا	فلم لقطر فخرا وابتهاجا

نهضة محضرة صاحب الجيوش المغفور له الملك قواد بالشفا صمد مرصم ألم به

ما غاب إلا مثلما غاب القمر
والشمس لو دامت لما شق ضوءها
فاسطم أبا الفاروق إن قلوبنا
واظهر لشعبك يامليك فانه
حاشا يقال مرضت إنك فوق ما
ما أنت إلا كالكوكب تارة
فاذا ظهرت فأنت قبلة أمة
وضعتك في كل القلوب فضائل
عيد الرعية أن تراك منمما
فاهنا بهذا النور إنك أهله
وانم يوم البرء وافي مثلما
ياحسن حظ الثغر يحظى أهله
يلو المليك لثغرم في حلة
فيهلل الأقوام عند ظهوره
يا صاحب الملك المفدى هكذا
سأعيت « ترقية الفتاة » فأصبحت
سيظل يظهر للعبون وجودها
هي قطرة من بحر جودك أنبتت
يدعو لك الفتيات في رحياتها
ماذا يقول الحاسدون وهبه

ليجدد الآمال فينا إن ظهر
ماهام بالاشراق في الدنيا نفر
قد شاقها ذاك الجلال المستتر
يفديك بالروح العزيزة والبصر
تشقى به الدنيا ويخشاها البشر
تبدو لناظرها وطورا تستر
وإذا استترت في قلوبهم المقر
قد زانها تأييد ربك والظفر
تختال في الاقبال لا تخشى الخطر
ياخير من أحيوا بعد لهم عمر
وافي على الأزهار هطال المطر
من بعد ذلك البعد بالوجه الأغر
نسجت من الاجلال تسترعي النظر
فرحا بمودة غيث مصر المنهر
يبقى الملوك بفعلهم أبهى أثر
فوق المعاهد في رقي مستمر
بعض التي فعل المليك المقتدر
غصتنا بهي الشكل مرغوب الثمر
أعز ما يرجوه شعب قد شكر
أعمال زب النيل تبدو كالنور

هل كان إلا رحمة من ربه إن حل في أرض يزايلها الكدر
مؤلاى أنك مفرد في كل ما تأتيه من خير وتتهى من ضرر
فاسلم لهذا الشعب تعالى شأنه وتمز جانبه وإن كره القدر
أنت القواد وكل مانعوب له وجميع من في هذه الدنيا صور

نوديع مضرة صاحب الجيوش المغفور له الملك قواد عند مبارحته مقر
الاسكندرية بعد أن شئت النار في قصر عابدين العامر

إن قلب الثغر إن كسرا حين ينوى ربه السفرا
فهو مشغوف بطلمته يزدهيه العجب إن خطرا
فاذا ما رام فرقته حل فيه الهم فانفطرا
سيد جلت فضائله عن مثل يشبه البشرى
قد تعالى في عوارفه فاهتدى في مصر من كفرا
حيه في قلب أمته راع منها السمع والبصرا
إن وادى النيل يشقه ويرى في حكه الظفرا
قصره من طول فرقته حب فيه الشوق فاستعرا
حسبها نار حاسده قد آتى يبغي له الضرا
ما أصاب الرأى قائلهم هل هنا من يكره القمرا
هل لدينا من يتافه وهو يحى بيننا عرا
إن قصر الملك من شقف لم يطلق في البعد مصطبرا
كم سما مذ حل ساحته رب هذا التاج واشتهرا
فاذا الرحمن أسمعفه بقاء فاز واقتخرا
سعيد القصر بهجته أن رأى الفاروق قد حضرا
فبمحمد الله رحلته وعلى الأكباد إن خطرا

استقبال جهولته بقصر الإسكندرية

يأثر ته عجباً بفخر دائم
يأتى كشمس الصبح موفور السنا
خنهارك الصيف المضيء بوجهه
خافتح عيونك بمد طول بكائها
وانظر أبا الفاروق عند قدميه
هو بهجة الدنيا ومنبع خيرها
كم فاز بالرأى السديد كفوزه
قد زانه الأنجال حاطهم المي
خاهناً يركب جاء يخطو راقلاً
وأسأل الله العرش يبقى شخصه
حولاي إن الثغر ييكى حرقه
خاعطف عليه وزد زمان هنائه
حوإذا خشيت من الشتاء وجوه
لا ينزل المطر المرجى بلدة
خاسلم لنا ياخير من رقى القرا

فليكننا وافي بثر باسم
فيزيح عنك ظلام ليل داهم
ولذاك كنت لدى الشتاء كنهام
وأمسلاً فؤادك بالمضاء القاهم
فجلا له فوق اقتدار الناظم
وأجل مأمول وأفضل حاكم
إن مال بالسيف الصقيل الصارم
بالعز والملك العظيم الداهم
والتم أنا مل رب مصر الراحم
عون الكمال وفخر هذا العالم
عند الفراق بدمع صب هائم
فسروده بك مثل حلم الحالم
فذلك يذهب بالضباب القاهم
وبها همام فى العطاء كحاتم
وأجل مقدم وأكبر حلزم

ترثته بعير جالوس مفضرة صاعب الجود المفقور له الملك قور الاول

هنيئا أبا الفارق لأزلت متعا
جلست على عرش الكنانة فاستوت
وعادت الى مصر الحياة فبادرت
وقادت بصوت أفزع القرب وقعه
ولولاك ما فككت من الأسر قيدها
فأنت حنوا في ذلك الخطب سعيهم
وأرسلت من إخلاصك الجلم نفحة
فما خفر واذى النيل هل أنت قانع
عهدناك لا تعرضي من النخر بالذي
عطفتك على دور العلوم بهمة
كأفضل إسماعيل قبلك في العلا
جدد ما أراد الله للمجد قومه
فينا خير أشبال الهام شجاعة
سئل الدهر صفوة للكنانة إنه
سجننا تصاريف الحياة فقل له
وهو له المندى أنك قائد
فقد نلت يارب الفضائل نعمة
فحاربه بالسيفين إنك حازم
وياعيد مولاي المليك فحمة
فنيك رأيت مصر حميزة شملها
وفيك ترى بمد التخاذل عزها
فمد كل عام بالمسرات حافلا

ترى في عحيك الفخار الجسما
قوائمه من بعد ما قد تهدما
تحاول أن ترقى إلى العز سلمه
فعاد الى أعدائها الرشد بعد ما
ولا استطاع رب الحق أن يتكلمه
فقد كنت في هذا الفؤاد المنظما
فأحييت أمواتا وأيقظت نوما
بما كبت يملك ما تقدمنا
حويت وإن أعيا الزمان وأفجى
فكنت لها بهرا وكنت لها صما
فقد شاد للعلم الصروح وأحكما
وخلف أقاربا نضى وأنجما
ويا خير أبطال الزمان تكروما
فذاك إذا أسعته القول أقلاما
كفى في رقاب القوم أن تتحكمنا
يقم بالذي تهوى وإن كان مرغما
حسامك والرأى السديد القوما
جرى متى أقضمت خاف وأحجما
فانك آت بالمسرات بفعما
فؤادا فأعلى ذروتها وأعظما
فأنت لها سؤال وأنت لها حى
وكن مثل رب التاج يمنا ومغنا

نهضة بمولد حفصة صامب لجمولة الملك فاروق الاول

حينما بنجل جاء باليمن يخبر	يلوح عليه المجد وانجد ينهر
خطبك يارب الأريكة في العلا	قوى ينل الحاديات وقهر
سيجمله الرحمن فاروق أمرنا	يفرق عنا ما يخاف ونحذر
تلين الالهالى القاسيات لوجهه	وهل تثبت الظلماء والبدر ينظر
أفاروق هذا ملك جندك قاره	فأنك بالسعد المرجى مبشر
كنى عبثا يا حادث الدهر إننا	يشرنا بالخير وجه منور
يشرنا بالخير وجه أميرنا	فلا زال بالاقبال يزهو وزهر
ولا زلت يارب الأريكة متعبا	على عرش وادى للتيل تنهى وتأمر

نهضة بمولد حفصة صامب السمو الملكى الأميرة فوزية

لقد سطمت شمس الضحى وتمحلت	وقرت بينت الملك عين الرعية
خفوزية الحستا تبشر بالعلا	وبالفوز مقرونا بهز وغبطة
سعدنا بفاروق وفزنا بأخته	كلا ولديكم دمز مجد ورفعة
نفس لها يا صاحب التاج سالما	تتال الأمانى فى سرور وصحة

نهضة جمولة مفضرة صاعبة لسمو الملكي الاميرة فائزة

كريمة رب التاج أهلا ومرحبا	بوجه رأينا فيه للعز كوكبا
أقائرة فزت بنصر آتى به	أب فاز فى نيل المالى فأسهب
أب زاد فى الاحسان حتى حسبه	لكل جليل من فضائلنا أبا
أب قصر الفوز المرجى على اسمه	فسى بقاء الفوز نسلا مهديا
ثلاثة أقدار توالى مضيت	ترى فى سماء العز مسرى ومذهبا
فقر بهم عينا أبا المجد إنهم	لأفضل ما أهدى الزمان وأنجبا

مرحى لحضرة صاعب الجمولة المحفورة له الملك فؤاد
بعد أن أنعم على مدرسة الشاعرة بسهمين من أسهم الموحد

بأى ثنا أننى عليك وأحد	وأنت أبا الفاروق فى الفضل مفرد
فردت فاستمعى القريض ولم أجد	وكننت أجيد القول لولا التفرد
تقوم بأعلاء الكنانة جاهدا	فيرقد أهلوها وجفناك مسهد
وتجى ديار العلم علما بأنها	ستنشر مجدا دائرا وتجدد
فكم دار علم أثمرت حين زرتها	وكم فاز إذ شرفت مقناه معهد
فيا ملكا أحيا العلوم وأهلها	وشرف ناديا لأنت المؤيد
وأنت حياة العلم فى مصر قائم	وفرع الآلى سادوا الفخار وجدوا
فن رام ماتبنى من المجد قاته	وهل قيس بالأصداف ذو متصد
وأنت رجاء القطر بل ذخر أهله	فلم لبلاد ترتجيك وتقصد
ودم لبنات النيل كنز معارف	ترد عوادى الجهل عنها وتبعد

نَهْجٌ بِعِيدٍ جَاهِلُوسٍ الْمَقْفُورِ لَهُ جَهْلُورَةُ الْمَلِكِ قُرْأَدِ

مولاي عيذك خيرَه مأمول
 يأتي كقطر المزن حلو وقسه
 ويزيد عيذك في المهابة أنه
 شرفت أعرود الأريكة فاثنت
 ياشبل إسماعيل كم لك منة
 شيدت دورا للعلوم كلها
 ونخير مدح للملوك فمالهم
 هذى فمالك أثمرت في ثمرنا
 لا تنس ترقية الفتاة قلها
 رويت نبعتها وصنت ثملها
 يافتحاً دور العلوم بصارم
 تق أن فحك خير فصح فاله
 شقت جيش الجهل إذ أخنى بنا
 يفتأد قاد المجموع إلى الذي
 ألقت بين الشعب حتى أنهم
 قد آمنوا بملك لما عابنوا
 مهلا أبا الفاروق أنك واحد
 قاهناً بما أوتيته من نعمة

تسمو البلاد به ويحلو النيل
 فيعمنا التكبير والتهيل
 يوم على إعلاء مصر دليل
 تزهو على أمثالها وتطول
 تهب الملا في طيها وتنيل
 يشو بما أوليتنا ويقول
 لا الافك ينفيتها ولا التصيل
 فأجل مدح في علاك قليل
 ركن بما يرجى لمصر كفيل
 قاليك ينسب برها السلول
 ماعاقه عما أراد قول
 ملك مهمم للنو أكون
 وقضى عليه حسامك السلول
 سعت به الدنيا وطاب الجليل
 قالوا هداه الوحي والتنزيل
 أن ليس للملك الجليل مثيل
 فرد له التعظيم والتبجيل
 وأبشر فذكرك خالد وجيل

نهضة بعيد الجاوس أيضا

أعيد ارتقاء العرش أنك موكل
 حلت كما حل الربيع بروضة
 بما بك شهم لا تحمد صفاته
 قوى على رد الزمان وأهله
 معق بأعلاء الكتانة مونغ
 زها العلم لما قام فينا لأنه
 فإن أزهرت فالبحر يسقى أصولها
 سلوها عن الاحسان في يوم عيده
 ويأثر كم من معهد فيك أثمرت
 وكم من أباد كللتك وهكذا
 بنى فيك «ترقية الفتاة» وشادها
 سبتقى على كسر الزمان منيعة
 تسير بتعليم البنات الى الحلى
 فلا نطقت في غير مدح مليكها
 ولا خرجت في غير موكب عيده
 فقد طوق الاعناق في مصر يره
 وغاب فلم يبعد عن الشعب خيره
 فهووا رجال القطر في يوم عيده
 وطوفوا برب التاج عند ظهوره
 ووفوا أبا الفاروق شكرا فاته
 فيا صاحب التاجين أنك علة
 فلم أكبة القصاد تخضعك الى

بكل الذي ترجوه مصر ونسأل
 فأت المرحى للبلاد المؤمل
 شغوف بحب المكرمات مكل
 إلى الحق لا ينفو ولا يتحول
 براحة أهلها ككرم مبجل
 لكل رياض العلم في مصر منهل
 وينزلها النيث الغزير فيهطل
 فقد جاء هذا العيد يعطى فيجزل
 شجيراته لما بدا النيث ينزل
 يكلل بالاحسان ذاك المكلل
 على خير ما يبنى بناء ومقل
 تردد آيات الثناء وتقل
 ويرشدها الرحمن فيما تؤمل
 فتاة تحب العلم منا وتقل
 محجة تنشئ عليه وقيل
 قطاب لنا فيه الثناء المطول
 وما كان إلا الشمس تبدو وتأفل
 وحيوا جلال الملك جهرا وهلوا
 يهل كما يبدو الهلال المبكمل
 أجل الملوك العاملين وأفضل
 وكنز ثمين للبلاد وموئل
 ويرعاك ربي في علاه ويكفل

شهرته بجبر ماوس مصره بجانب الجبل المفقور له قنار الاول

حينئذ لمصر بشهم حكم	فأرضى العالي وأحيا الممم
فيوم ارتقاء ذرا عرشها	لميد الرعايا وأصل النمم
فيا مصر تيهى فذارا به	وحى علاه وهزى العلم
يجب المعلوم وأربابها	فكم زان درسا وأحيا قلم
وكم جار دعرك فى حكمه	فبارض فيك زمانا ظلم
أمير الكنانة مقدامها	كثير النبال قليل الكلم
يجيب لداعى الملا ما آتى	كبير العالي عظيم الكرم
له حسن رأى قبل الغلطا	وقلب قوى وأنف أشم
إذا رام خيرا جنى نحوه	يهمة لث الوغى واعتميم
أمولاى مهلا فقد قتت ما	أتاه ملوك الملا فى القدم
تجك مصر وإبناؤها	وتعرف معنى علاك الأمم
خدم العالي مميئا تنز	بمساك مصر ويسمو الزمم

زيارة حضرة صاحب العظمة الفقور له السلطان حسين

لمدرسة معلمات الوردان بالاسكندرية سنة ١٩١٩

إهنا فأنت بكل خير قائم	ناديك مقصود وظلك دائم
تحنو على العاني وتعطف كلما	أخى على الضعفاء دهر ظالم
ما زلت بالاحسان حتى آمنت	سفاؤنا وسعى اليك الناقم
هل ينكرون اللب يأتى تلوه	بريجود به الفؤاد الراحم
أصبحت كالعمرين عدلا فى الورى	ولأنت إذ تلى المكارم حاتم
صبرت مصر يبحر برك جنة	والكون مضطرم الجوانب فاحم
ما بالها لومتعت بك برهة	والناس فى رغد وبالك ناعم
شيدت دور العلم فى الزمن الذى	ساد الحسام به وضاع العالم
فأنعم بها من همة لم يشنها	عن فيل ما ترجوه تقع قائم
إن كان ما فعلت جدودك آية	فملاك آى كل عها الصارم
أعليت تعليم البنات وحطته	فبكل مدرسة ذليل قائم
فاهنا بنرس يدبك زهرا يانما	يلقاك فى مغناه فقر باسم
وليلى مجدك ما تمايل غصنه	وأجاد فى تعداد فضلك ناظم

نيل مصر استقل لها

مولاى شكرا وحدا	فأنت أنت الملقى
قازت بمسماك مصر	وأصبح الدهر عبدا
يا صاحب التاج مهلا	كفاك فخرا ومجدا
أخست كل لسان	يريد أخذا وردا
حررت مصر فنالت	بحسن سميك قصدا
أعوانك الفر كانوا	لمصر فى الرأى جندا
فهل تطيق عدانا	أنكار ذلك عدا
إن يفعلوا فجزام	الموت غما وحقدا
يا مصر هذا ملك	قد أخلص الشعب ودا
فرحى بهلا	ومجلى منه فردا
وأنت يرمك ربى	ضع للكائد حدا
وأقطع لسان حسود	يجور أو يمدى
وأنت يا شعب قاتل	من الغنى يتصدى
أد لمصر حقوقا	فان مولاك أدى
وكن أينا حريصا	ودع شقاقا وعدا
ألقوا إليك شثونا	فأنهض بها مستعدا
أنت المفاوض فانشط	إلى النضال مجدا
دير أمورك تنجح	ولا تكن مستبدا
إن الخلف خراب	فاحذره أن رمت سعدا

مصر مصرية صاعب الجيرة المنفور له الملك فؤاد الاول

مولاي إنك هادي	إلى طريق الرشاد
حققت ظن أناس	أطروك في كل ناد
كذبت محض افتراء	من خصم مصر المعادي
أعطيت مصر مناها	وصنت حق العباد
هل بعد ذلك فخر	أوفوقه من أيادي
ويابى التيم مهلا	ماذا جرى من فؤاد
أبغضتموه لخير	أولي وحب البلاد
وشعب مصر لهذا	يفديه من كل عادي
لولا هواه لمصر	ما أبغضته الأعداي
قالوا أصر عنادا	والخير في ذا العناد
لولا أن في بيع مصر	لكان خير جواد
أئن رضينا مليكا	قالوا طغى في الفساد
وأرهنونا جميعا	بظلمهم والكباد
وإن كرهنا مليكا	جاءوا لوضع العباد
فكيف تخلص مصر	من طامع في ازدياد
خلوا صوالح مصر	لشعب مصر المنادي
ولتبعدوا عن بلاد	ترقى بهذا العباد
وبالمليك القدي	يرضى قريب وباد
ويابى النيل هبوا	لنصره في الجهاد
غنى علاه مناكم	وفيه أقصى المراد

توابع. مضرة صاحب العالي المرموم محمد شكرى باشا
عند نقله من وظيفة مدير المنصورة الى وظيفة مستشار بالاستئناف

على الطائر الميمون إن كنت راحلا	فأنك أَرْضِيتِ المروءة والاملا
حكمت ولم تغلم وكنت محببا	الى الناس محمود الشئثل قاضلا
وكنت أبى النفس لا تتبع الهوى	ولا تبطر الاثراء أن كان نازلا
وقرة عين المجد ما كنت صانعا	ونهراس ليل العلم ما كنت قاتلا
فلم تر منك العين إلا مهابة	ولم تسمع الاذان إلا قفضلا
غنيت بتعاليم البنات وإنه	لنى خير هذا القطر ما كنت فاعلا
فأحط قدر الشرق إلا نساؤه	جهان فأرهن الرجال تكاملا
وهل أمة ترقى وقد شل نصفها	قتل باقيا وأصبح عاطلا
لذلك أسست الصروح بحكمة	لتعليمنا حتى نسود ونملا
فما نمت الأيام دون تمامها	وما زال هذا الدهر يبدى التحاملا
وما زال غدارا عرفنا صروفه	فلمنا نبألى ما أمر وما حلا
ولولا رجاء قد شغفنا بحبه	لدينا لدى هذا الفراق تملا
فياخير من ماسوا البلاد فأحسنوا	وحضوا على التقوى وبشوا الفضائل
لبنأ بك اليوم القضاء فأنه	سيلقاك حرا صادق القول عادلا
سيلقاك فككا لكل غريصة	سريعا إلى نصر الحقائق فاصلا
سيلقاك مهضوما للحقوق نصيرم	كما كنت للعافين عوننا مناضلا
فسر فى سلام الله. إن قلنا بنا	ليعدك بزيكها الأسمى متوصلا

استقبال مضر صاحب المالى سعيرو الفقار باشا

بمدرسة معلمات المنصورة

وتوديع مديرها السابق حضرة صاحب المالى محمد شكرى باشا

وأهلا وسهلا بالعلا والفضائل	سلام على ذاك الكريم المبعجل
ولإنك تبنيه برأى مكمل	لقد أسس البنيان فى خير موطن
ومثلك يرجى منه مالم يؤمل	لنا فيك آمال سنحفظى بنيلها
يسد جفستا بعد الجول ويعمل	فقد لتعليم البنات يد الرضى

استقبال مضر صاحب المالى سعيرو الفقار

فى مدرسة معلمات المنصورة وهو مدير لمديرته

وغادر طرفا فى الظلام مسهدا	أهم أطار النوم عنك وأبعدا
وأقلق قلبا بالبلاء مهددا	وانحل جسما كاد يخفى لضعفه
لمصر من العلياء أن يتبددا	أم الخوف من أجل الذى تبنتينه
وعاجزة عن رد مصر إلى الهدى	هو مصر أضناك وأنت ضعيفة
رجالا يردون الزمان إذا عدا	دعى الفكر فى الأوطان أن وراها
ذكى يرى رأى الاصيل المسددا	رجالا يديرها مدير مفكر
الى الخير لا يرضيه أن يترددا	شغوف بحب المكرمات مبادر

لئن أنى اسمه المحبوب. قال سرادة
 إذا حل في أرض سعيد أعزها
 نرى النيث أحيانا على قرب عهد
 ويصبح في المنصورة العلم زاهرا
 حينئذ تعليم البنات فانه
 يرى الأم ترقى بالبنين إلى العلا
 يرى أمة اليابان قد سعلت بها
 يرى في اشتغال البنت بالعلم مهرها
 يرى كل هذا الرأي وهو مجرب
 فلا تسهرى من أجل مصرفاتها
 أمولاي هذا بعض مافى نفوسنا
 غرست هاتيك الربوع محبة
 خضت لدوى الحاجات والعلم ملجأ
 فترى به عينا فقد جاء مسعدا
 وأسس دور العلم فيها وشيدا
 فلا بدع أن نرقى بمقدمه غدا
 لما بات يوليه من البر والتدى
 يرى في ارتقاء البنت عزا وسوددا
 وتنحط إن جهلت إلى حفرة الردى
 وضاع رجاء النيل من جهلها سدى
 عن اللهو أو ابداع زى تعددا
 وكم رام من مجد بيد فمهدا
 به وجهم محروسة لن تهيدا
 ومن واجب الاحسان أن تذكر اليدا
 ستمنوا وجمدا بالثناء مخلدا
 يؤمنون ماجادوا كريما مؤيدا

توديع حضرة صاحب السعالي سعيد زو الفقار

عند قلبه من المنصورة ليكون ناظرا للعالية

إلى المجد والعلياء ما زلت سائرا
 ولا بدع أن قللت أشرف منصب
 حلت فأدهقت الفساد وأهله
 وكنت لتعليم البنات وقاية
 وكنت على رد الدين تجمعوا
 لئنا فيك معوان وإن كنت نائيا
 فلا علمتك للطبات وحاربت
 ودمت توافيك التهانى على الملا
 فكنت مديرا بالكلاء فناظرا
 فأنتك فعال تحب المناخرا
 وكنت لدور العلم عوننا وناصرا
 فثبت ذاك الركن إذ كان خائرا
 على الظلم إذ جاؤا قويا وقادرا
 أشد وأقوى منك إذ كنت حاضرا
 بسمك هذا الدهر إن نار غادرا
 ويخطر بالألباب ذكرك عاطرا

نقل دولة محمد باشا محمود الى البحيرة ونقل غيره الى الدقهلية

عهدك يا ابن الاكرمين محمدا	تشيد بالعزم الثناء المحللة
عهدناك مقداما عهدناك واحدا	تعذ بالآف اذا الفضل عددا
فان نلت باستحقاقك المجد والملا	قد كنت قبل اليوم شهنا مسودا
لك البيت من أعلى البيوت مكانة	وقد كنت من عهد الطفولة سيدا
فان هنأتك القوم اذ نلت منصبا	فأنى أهنى منصبا نال مفردا
صنهور هذا يوم مجدك فأبشري	وتيهي على كل العواصم اذ غدا
ولو أن هذا الدهر جاد بمثله	علينا لشاد المجد فينا وجددا
خسداك اذ نلت المراد وضيعت	صروف الليالى جل آمالنا سدى

استقبال سمو الخديوى السابى بالمتحف

بعد أنه قرر مجلس المديرية العامة مدرسة المعلمات

التي كانت ترأسها الشاعرة وفيه إشارة الى ذلك

قد طار نومك والحوادث حوم	ورماك بالاهوال ليل مظلم
أطابت جسما كاد يخفى دقة	وقضى عليه الدهر فيما يحرم
أنعت قلبا كان محسود الملا	فغدا لجور زمانه يتألم
تبعين تعليم البنات ونشره	ويلج دهرك فى السناد ويظلم
يلقى ليهدم كل ما شيدته	من ذلك البنيان وهو الأرقم
هل تشقبن على البنات وحالها	وعزيز مصر بحال مصر أعلم
سيجل تعليم البنات مليكنا	ويساعد الضعفاء ذاك الضيفم
مولاي أن الدهر جسدك فانه	عما يخفى للكرام ويكتم
لولاك يارب الأريكة ما غدا	للعدل أنصار تسود وتكتم

لولاك يا رب الأريكة ما احتدى	أقباطنا والمسلمون وسلموا
لولاك للتاجين ما صافقوا	صرف الزمان ولا توارى الأوم
لولا أبوك للشهم فيا قسدهم	ما كان للمصرى شأن يعلم
أوليت تعليم البنين عناية	قلغ البئات فان رأيك أحكم
ماضر أهل الشرق إلا أنهم	تركوا النساء وراهم وتقدموا
فانصطت الأبناء بالأم التي	جهلوا مكانها العلمية فيهم
جهلت بأحوال الحياة فأوقعت	أبناءها في شر ما تموم
قد عودوها الجبن من عهد العبا	فتعلم الأبناء ذاك وعلموا
وتسارعوا للمار في أعمالهم	والنش والبهتان إن يتكلموا
مولاي أمتك التي أعطيتها	ترجوك إصلاحا وأنت المنعم
فأمر بتعليم البنات قانها	لا ترتقى إلا بهن وتسلم
ولييق مجدك في الوجود مخلدا	وليق للقصاد ركشا يلثم

ترنمة بمولودة لحضرة صاحب المعالي سفير باشا زو الفقار
وهي صاحبة المعصية أنجي هام

بحر المكلام قد آجيت لؤلؤة ثمينة تزدهى بالأصل والحسب
فاهنا بأنجي فان الله أرساها بشيرة لك بالعلياء والرنب

ترنمة بشفاء حفرة صاحب العظمة السلطان حسين

هنيئا يا مليك لك للشفاء فانت لركنتا الواهي دجاء
وانت لجسم مصر الروح فاسلم وعش مادام في الدنيا هناء
أسطان البلاد فذلك منا قلوب لا يخامرها الزياء
وأعطاك المهيمن عمر نوح لترقم مجد مصر كما تشاء

نزهته بعير ميمون حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول
وقد تصادف أن عيد الميلاد يوم جمعة وأول أيام عيد الأضحى
فأصبحت الأعياد ثلاثة في يوم واحد

أنى كل يوم من سموك مؤدد	يحدد آمال البلاد ويسعد
ولدت فأيقظت الشعوب وقد مضى	على نوم هذا الشعب دهر مؤبد
بدا وجهك الوضاح فأنجذب فيهب	ولاح يضىء لنيل والشرق فرقد
ولما علوت العرش طالت صروحه	وضاقت به الأعداء والمجد يحدد
فعميك عيد البلاد بأسرها	ووجهك بدر أينما لاح يرشد
تفافست الأعياد فيك فأقبلت	إلى يوم عيد الملك تسمى وتحدد
ثلاثة أعياد تجمع من عنوة	وعيدك أعلاهن ذكرا وأحمد
وما سدت مصر بعميدك وحدها	ولكن بلاد الشرق تملو وتحدد
خلقت كما شاء الإله مكملا	عليك من الاجلال ثوب يحدد
فغش لبلاد النيل كنز مفاخر	يؤمك محروم ويخشاك مفسد

أول شريف حضرة صاحب الجلالة الملك للقاهرة
بعد أول صيف قضاء بالاسكندرية

ملك بلاد النيل أهلا ومرحبا	بوجه لحننا فيه للسعد كوكبا
قدمت كما جاء الربيع بزهره	فأظهرت ما أخفى للبعاد وغيبا
ملك شغفتنا بأجتماع ضيائه	فأنى بدا كان الرجاء المحبنا
فيأشمس يادى النيل تسطع مشرقا	فتسعد شعبا ظل دهرأ معنبا
ترى هل رأت مصر على طول عهدنا	كذلك يا فاروق عدلا ومنقبا

بمحبك ما قالوا من الفخر مآربا
فصكنت إلى كل القلوب مقربا
ففتت كالأوك كذت شيئا بحربا
قربا على صد الخطوب مهزبا
ومشاك أول أن يؤم ويرهبنا
وإن كنت للاعوان أدنى وأقربا
تراك لها في كل كازنة أبها

قصيدة الزفاف الملكي المعبر

جنى لك هذا المجد جد ووالد
وحرك يا قاروق لم تر مثله
حباك إله العرش في مبدأ العبا
جاست على عرش الكنانة فاستوت
وعزت بلاد النيل من بعد ذلها
رددت على الاسلام أيام عزه
وما نشر الاسلام أعلام مجده
حينئذ بلاد الشرق فوزت بمجده
يرجى فداء كل شهم بمجده
أقاروق يا تاج الملوك وفخرها
جمرت شتات المجد في روضة العبا
وفزت ببنت المجد من خير أسرة
فشمس الضحى زفت الى البدر فازدهى
عروسان زقا بالكمال والتقى
يزينهما تاج غير مملك
بها سيد القطرين دمت ممثلا

فأنت طريف في المالى وتالف
فقد جمرت فيه الملا والمحمد
بكل الذي تسمى إليه الأماجد
قوائمه وانهد باغ وحاسد
فلاغرو إن قالت بأنك واحد
وقازت بعاتهواه منك المساجد
وقد طويت إلا وأنت المجاهد
له في علا الاسلام باع وساعد
وبخشاء كالبتار غر وقاسد
ويأخبر من يرجوه ساع وقاصد
فذكرك سيال وطرفك شاهد
نماها أبى من بنى النيل ماجد
به وبها ملك الى النجم شاهد
يزينهما تاج على النيل شاهد
يلوح فتندنو للبلاد المقاصد
سناؤك موفور وذكرك خال

نزهة بغيل المرمومة ملك مقي ناصف

دبلوم المملكات في سنة ١٩٠٣ وهى أول مصرية نالتها

وهنتا لمن بلجد تم علاها	ونالت يحزم الرأى كل منباها
وكانت بروض العلم أول زهرة	تباغت بها مصر وطاب شذاها
لك الفخر قلبنى فى سرود وغبطة	ثم ارجع اجتهاد آن وقت جناها
حملت على النفس الآلية ضيبتها	فالت علم بسد المرام هواها
وكننت بروض العلم أول زهرة	تباغت بها مصر وطاب شذاها
قان عد أهل المجد للعلم أنجها	فأنت بما شاء الاله ممها
غذيت بألبان المعارف طفلة	وأكرم بمن كان العلوم غذاها
تجاوزت فى شأن الحلى ترفها	فزان مزاياك الملا وحلاها
سلكت سبيل المكرمات وأومأت	عينك تهدي من أراد عداها
وقدت تمام اللانبات إلى الملا	كفى النفس فخرا بالسكال كفاها

نزهة لعلمة بالشفاء

السعد لاح وصبرت العلياء	بشفاك وابتسمت لك الجوزاء
إن (السنية) شان حسن سنائها	عند احتلاك خية وعناء
مذ غبت عن أرجائها خمس الملا	لم يبدون بها سقى وضيا
بلا تقصر المحسود حل ركابك	فكدرت لثيايك النبالا
وبك الصيد غذا سعيدا باعها	وتزينت لقدمك الارجا
وتركت ربات الموم بمضجهم	وسط الموم فراشها الرمضا
وحضرن بمدك الامتحان فلم تر	إلا بكابة آسف وبكا

أفكأنا ستر المضموم ذكاهنا . والهم لا يقي لديه ذكاه
 بماذا تأخرت الزكية قاعلى . أن لا بها كسل ولا إعياء
 بل حين غاب ضياء فكرك أصبحت . بين الظنون تفضلها الظلاء
 واليوم عدت فماد حسن رجائنا . بليلك المرجو وزال الغاء
 أت إياب الغيث في روض الملا . فألت أعدائك الجلاء
 تود مصر وقد خطرت بأرضها . لو تفرشن لنسك الأحشاء
 اليلة القدر التي شرفت على . كل الشهور وزلتها الأضواء
 إن كان أهل الفضل بحر معارف . لرفع قدوم فأنت سما
 زلت لغنيمات كنز قوائد . تدنو لمن يقربك الخضراء

مرح لمضرة صاعب السعادة محمود باشا شكرى

إلامى بابك فى الملا مقصود . ويداك طبعها الندى والجود
 نعى الى نصر الضعيف بسرعة . ومضياء عزم فقه مشهود
 إذا أذاك السائلون بدا لهم . وجهه بشاشته منى وسود
 إذا يملك من مديحى إنه . لغو وأنت يدونه محمود
 نوك لشكر الجليل وهكذا . نسب الكرم وفصله المهورود
 ت جميع الناس إنك واحد . وأقول إنك بحرنا المورد
 نمدح الشعراء قبلك ماجدا . ألا وأنت تفوقه وتسود
 وإقدام وحزم زانه . آيات خلق شرقك وجود
 لم لتعليم النبات يطب به . نبت غرسناه ويورق عود

تَهْنِئَةً بِمَوْلُودٍ مُنْصَرِفٍ صَاحِبِ الْعِزَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَى بَيْتِكَ دَلِيلٍ

يَدَا بَدْرِ السَّعَادَةِ وَالْهِنَاءِ فَسَكَانُ قَدُومِهِ عَالَمُ ارْتِقَاءِ
تَجَلُّلِ مَهْدِهِ حُلَّيْ الْبَهَاءِ وَسِرُّ الْقَوْمِ مِنْ دَانٍ وَنَائِي
كَأَنَّ بَوَاجِهِ وَجْهَ الْهَفَاءِ

فَشَكَرَا لِلْمُهَيَّمِينَ إِذْ بَرَّاهُ كَيْثُ أَيْمِهِ فِي الْعَالِيَا نَرَاهُ
فَلْ يَمْلِكُنَا تَنَاهُ وَفَضْلُ لَبْسِ تَشْكُرُهُ عَدَاهُ
وَذَكَرُ كَالِهْ مَلَأَ الْفَضَاءُ

فَيَا مَوْلَايَ أَهْدِيكَ لِاتِّمَّانِي بِنَجْلِ فِيهِ الدُّنْيَا وَالْآدَمِي
وَسَوْفَ يَشِيدُ لِدَجْدِ الْمُبَانِي كَمَا شَيْدَتْ بِأَعْيُنِ الزَّمَانِ
فَتُخَارِكُ فَوْقَ أَكْنَافِ السَّمَاءِ

يُلَوِّحُ عَابَهُ فِكْرُكَ وَالْقَدَامُ وَقَمَرُكَ لِمَدَاةٍ مَتَى تَشَاءُ
وَنَعْرُذِي الْمُرُودَةَ حَيْثُ جَاءُوا وَعَزَمَ لَا يَخَالِفُهُ الْقَضَاءُ
وَبِحَدِّكَ يَا مُحَمَّدُ فِي الْعِلَاءِ

عَنِ الْجَلْدِينَ مَنْسُوبٍ مَعْلَى وَهْنِ شَمْسٍ لِلضُّحَى أَبْوَاهِ أَطَى
بَيْنَكَ قَاتِقِ أَهْلِ الْفَضْلِ أَصْلًا كَمَا سَيَفُوقُهُمْ فَمَلَا وَقَوْلًا

وَهَلْ يَلِدُ الْغَزَالَ سِوَى الْغُبَاءِ

عَلَى أَنْتِ أَنْجِيَّتِ الْعَالِيَا فَسِرُّ الْكُونِ مَوْلَادَا ذُكْيَا
يُيُوسِفُ حَارَ فَرْحِكَ سِرْمَدِيَا فَعِيشَا فِي الْهَفَا عِيشَا هَنِيَا
وَفَوْقَا عَمْرُوحَ فِي وِلَاةِ

أَهْلِ بَوَاجِهِ فَاسْتَحْسِنْتَهُ عَنْ الْقَمَرِ الْأَنَامِ وَأَنْزَلْتَ
عِندَ رُوحِ فَضْلِكَ شَرْفَهُ وَمَوْلَاهُ سَعُودَكَ أَوْخَتَ
يُيُوسِفَ تَزِدْهُ شَمْسَ الْعِلَاءِ

تهنئة بزفاف الدكتور صالح بك حمدي والمهرموم الاستاذ زهدي بك

يأيلة ملها في العمر من ثأى	قد زاد بهجتها في الحسن بدران
للشمس واحدة والأصباح مظهرها	فكيف تسلم فبك الآن شمسان
أظهرت للناس حسنا شاء بآثره	أن لا ترى مثله في الحسن عيتان
وراءه خلق سبحان وأهبيه	منزه عن سجايا كل إنسان
قلعروسين فضل لا مثيل له	كما تفرد بالعليا المريسان
ويا اعتدال لقد أصبحت صالحة	لصالح فأريه حور رضوان
ومتيبه بأخلاق مطهرة	ومنطق بغير يد القدر مردان
وأهنا بها درة ضمن للزمان بها	على سواك فقابله بشكران
واسأل الملك أن تبقى منعمة	في غبطة العيش مامر الجديدان
وانتم يزوجك يا زهدي مقتبطاً	فأفها درة تشرى بميزان
ولا نظير لها إلا صديقتها	كأنما هما في الابداع صنوان
فتح الله حمدياً وصاحبه	بما أراداه ولتحي العروسان

زيارة صاحب السمو البرنسي محمد الميرزا ترقية الفتاة بالاكسندرية

أهلاً يرب المجد شرف دارنا	فزعت معالمها وطلاب الحال
أهلاً بخير المحسنين وتاجهم	يدنو فيدنو اللز والاقبال
يا ابن الآلى دفعوا لمصر منارها	فوق السماك وكلهم أبطال
لا تنس أن الجمل أصل بلاتنا	واقصم عراء فأفك الفعالة
وانظر لترقية الفتاة فأفها	أودى بها التسويف والاهمال
إن زارها (عمر) فإن زمانها	صنو وإن مقامها الاجلال

أوقاتنا منه العناية أصبحت	وجميع ما تصبو إليه محال
قاسم لها يا ابن الملوك قانها	تدغوك إن حلت بها الأحوال
ولييق راعيها (المليك) ممنا	تدنو لها بحياته الآمال
(ملك) يفوق المالكين مهابة	وتزين حكمة قوله الأفعال
صعد الأريكة فاستقر قرارها	وتحسنت بوجوده الأحوال
مادام راعيها فلا تخشى أذى	ولها بهمة سنا وجمال
قاسم أبا الفاروق إن رعية	قازت بمثلك في الملا تخال

حديقة المدرسة لسان حال

إلى إلى تسترحن من العنا	فقللى من حر السماء ظليل
وتحت غصونى يكتنى الجسم صحة	لأن نسيمى رق فهو عليل

السبورة لسان حال

ماعاب فخري في الأنام سوادى	وضياء فعلى كالليل المهادى
وأنا لى في العلم تقصد ساحى	بيض الوجوه لتستثير زغادى

الباب السابع

قصائد قيلت والشاعرة تلميذة بالدرسة السنية

حريق ميت غمر

أناش طاح عزم وحالا	وحط للبين بينهم الرحالا
وسل حسامه فأثار تارا	بدار القوم تشتمل اشتعالا
فدمرت الديار وما كفاها	فمالت قاطنى الدور اغتالا
فكم نفس لما ذلت ودانت	وكم من مهجة نوت ارنحالا
وكم أم بكى طفلا تولى	وكم من طفلة تنعى الرجالا
وأرضهم التي كانت رياضاً	أزال الدهر روقها فزالا
وألبسها الحداد على أناش	من النيران قد ذاقوا الوبالا
نردت بعد سندسها سوادا	وألقت عن مناكبها الجمالا
فقام نساؤها يلطمن حزنا	ويتندبن المنازل والعيالا
وغل رجالهن بها حيارى	ينفوقون المتون وقد توالى
فهل يحلو لنفس الحر عيش	وأهل بلاده تلقى التكال
ويقتش الحرير ويرتديه	وذلك القوم تغترش الرمالا
فأين كرامة الاسلام فينا	وأين أوامر المولى تعالى
وأين السمعات لقد نوت	كأن حجابها حجب النوالا
وجادت غيرها كرما وكانت	لبنل المال لا تبغى السؤال
فيا فتياتنا اللاتي توات	وهن أحق بالعليا اتصالا
آتى يوم به تعطى المالى	لطالبها متى أمهرن مالا

فدعن العجز فيه والتراخي وكن كالرجال به فصلا
فما عاق الرجال فتاة قوم عن العليا وإن سدت حجلا
ولا التأنيت ينقصها إذا ما أبت أخلاقها إلا السكالا

مفط معروف المعاني

أشكو إليك حروفا في تسلمها حلت بقاي من تكرارها للمل
إذن وإذا ما فاء كورتها أبدا إلا بدت أدمعي كالسيل تنهل
ولا ذكرت بلى والكاف ثم جل إلا وخاب لدى تذكراها الآمل
جيري وحى وحاشا بت أقرأها حتى نفي عني من حقلها الملل
على بذلك لا ألتى العقاب ولا عن ساحة الكرم المأمول انتقل

الصرف وفائده

دعني صروف الصرف لا در دره ولا خير في فعل إذا رمت صرفه
كما أنه يخفى الزمان وصرفه أرى الفعل مرهوبا لدى وصرفه
فان تكسروا للفعل عينا فانتى كسرت ذراع الفعل عمدا وأنفه
وإن كان معطلا فامت طيبة دعوه دعوه على ياتى حتفه

وصف الفتاة الهزينة

إن الفتاة تبسدى حاة الصغر كزهرة أينعت بمجودة الخضر
فان تفتت بناء العالم تبعثها أهدت إلى الكون طيب العنبر المطر
وزينت روضة الآداب يانعة وأخرجت نورا من أحسن النور
وإن يفتها التحلى وهى فى صغر بالملم ذاق عذاب الجهل فى الكبر
فلا يخر فتاة حسن منظرها ليس للتفاضل بين الناس بالصور
ما الفضل إلا لمن طابت شمائلها وأهدت فى صباها دقة النظر

قللت بحلى السلم لبنتها
وزانها حسن ألفاظ اذا نثرت
وغل برشدها العلم الذى علمت
وكمحات فاظريها فيه بالسهر
على ترائبها أى من الدرد
فكل أعمالها نفع بلا ضرر

ترنمته أخرى بعير الجاوس سنة ١٩٠٣

رياض الهنا فى مصر عاد معودها
جلست كهذا اليوم فوق أريكة
فأحييت روح الفضل فيها بحكمة
وبت تراحمنا بعين مسهد
فلأزلت ذا التاجين شهما مملكا
وأنت منك أهل القطر أكرم سيد
تظن جميل الشكر إذ نظمت به
وكيف تقي أرض بشكر لنيثها
إذا لاح عباس على هامة الملا
تنافس فيك الدهر إنك دهبها
تطير قلوب القوم ملحت ولما
كأن الزوى عين وأنت ضياؤها
ولا دكنت إلا إليك أولو الدلا
ولو خالعت شخصا لرفعة قدره
وإن أروى نهر النيل من مصر غورها
ولو لا عطا يملك يا بحر ما كبا
حللت بها مثل الربيع خصوبة
وعلى الأشعار فيك مكارم
بميدك يا عباس وخضر عودها
بطالمك المبدون قد لاح سمدها
وقاق الزبا وارقتى بك مجدها
فصيرت عين العفو غنبا ورودها
ويغديك من كل النفوس فؤادها
فوافقك منها شكركها وودادها
يقابل نعمك لائق لانعمدها
ولولاه ما ابتسمت ولا فاح ندها
بمصر ازدهت تيبها وضأت بلادها
وإنك يارب الكمال عمادها
إليك فيثنيها الحيا ويردها
فلا كان إلا فى بقاء مرادها
ولا وفدت إلا عليك وفودها
نجوم لأضحى فى فراك وجودها
فبحرك غلب منه تروى نبيودها
لأحرق فى جمر الدكاء حسودها
فزالت بيوش المم والنمل عتدها
إذا ما ينتها البكم طاب نشيدها

خان بسألوا من أى بحر نظمتها
 حديثه عهد بالقريض وغايتي
 وصنت مديحي عن سواك فأصبحت
 ولولاك مارمنا من الضيق فسحة
 رفعت لواء العدل فينا بعصا
 ومست بنى السودان بالرأى حازما
 لا أبرحت مصر تراك عزيزها
 فأبحر شمرى من فداك امتدادها
 بذلك ككف في ثناك أمدها
 سطوري والعليا أنت وحيدة
 ولا أعجبتا في الأمانى وعودها
 إذا صادفته الحادثات يصدها
 فلانت عواصيا ودانت أسودها
 كالك يعليها وعينك عيدها

هزج بغير التحديد سنة ١٩٠٤

قد عاد عينك فيما أنت تهواه
 حولي إن القبال صاخنك وها
 فأهنا بملكك إن الله ثبته
 وبابى مصر إن الدهر أنصفكم
 بحكم شهيم كريم عن محاسنه
 لم ينأ يوما عن العلياء ولا نظرت
 إن كان مغزى ملوك الأرض قاطبة
 يروم للملك ما لو دامه ملك
 تروى لنساعته أخلاق مطهرة
 أزهر على الدهر أنى من رعيته
 زانت مبادئ أشعاري مدائح
 ولست أعرف ماشوق فأشرحه
 مالى وذاك قربات الخار غدت
 أصبحن ربات علم في زمان نهى
 قلبك السعد والاقبال والجماد
 وجه المسرة قد لاحت ثرياه
 وانعم بدهرك إن الصفو صاقله
 وقد بلغت من المأمول أقصاه
 كل الجنان وفاق الحصر علياه
 عين البصير لتغير المجد مسماه
 تحت السحاب فتوق الشهب مغزاه
 وساعد الحظ كان الفوز عقياه
 أن ليس للملك السياس أشباه
 والدهر يزهر به والله يرعاه
 إذ زان كل امرئ بالشوق مبداه
 ولو عرفت لما قلعت فحواه
 والعلم يشغلها في الناس معناه
 وتلن من شرف العلياء أسماه

بهمة من ملك طالما قصرت
 ذاك الهام الذي فازت بطلمته
 هذا سمو خديوتنا الذي فتحت
 بجهى الزمان بباس وقد سطت
 عزيز مصر لقد ذكرتها كرما
 فذاك بالحزم أحيا القطر من عدم
 فلزهون بعيد أنت صاحبه
 كأنما الصبح من فرح بعودته
 وصل سيفاً على الظلاء من حد
 فأصبح الليل صبغاً باسمه نضرا
 يميل كل ليب نحوه طرباً
 كأنه الروض والأيام مجدبة
 تبدو مناقبكم فيه . مذكرة
 فيا أميرا له العلياء صاغرة
 زينت باللم حدد الثنائيات فـا
 صيرتنا كرجال طالما شرفوا
 هلا قبلت جزيل الشكر من أمة
 لولاك ما عرفت نظم القريض ولا
 زان الانامل أقلام أحركها
 وصاغ لي الفكر عقدا عند مدحته
 فما ضننت بشيء من ضياه وهل
 لعل مولاي بالاقبال يسميها
 ودام في نعم ما قلت منشطة

عنها الملك فلم تغفر بعلينا
 أبناء مصر وحاكي النيل جنوا
 لبب للقبول لراجى العلم بمنام
 شموس أفكاره فينا وحياء
 ما كان يوسف بالتدبير أولاه
 ورايكم من موات الجهل أحياء
 يرى به الليل ضوء الصبح ينشام
 قد زاحم الليل كي يحظى بمرآه
 زاح الظلام عن الاكوان حذاء
 وحسن ذكرك بين القوم حلا
 إذ أنه اللفظ والعباس معناه
 فليس يرجى بقاء العيش لولاه
 ما كان جدم في المجد أنشاه
 والنصر في كفه والسعد مولاه
 أبهاء في لبة الحسن وأحلاه
 به علينا قاعلى قدرك الله
 تهديك من خالص الاخلاص أبهاء
 حلت ركايبها يوما بمغنا
 في مدح من زانت الدنيا مزاياء
 من خالص المدهوى العين مرآه
 يخفى الحلى وللتزين صفاء
 فتكسب الفخر في قبيل بمنام
 قد عاد عيذك فيا أنت تهوام

نبيل مصر

إذا ما النيل حط بنا الرحالا
وأهدى مصر جلبابا موشى
أرادت أن تباريه ففطت
وأبنت درهما المكثون حتى
وماس الفعن من طرب وأوما
فخرج من بطون الأرض تبرا
ولا يخشى من الأيام قحطا
ولا يرد يضر المرء فيها
فتم الأرض ما أحسنت فيها
وقاض على شواطئه وسالا
بفضته فألبسها جمالا
بستندس نبتها تلك الرمالا
يطيب الضيف في الأحياء حالا
بشكر النيل إذ بذل الزلالا
ونأكل طيبا حسنا حلالا
ولا عسرا يكلفنا السؤال
ولا حر إذا ما الظل زالا
ولم تطعم الغواية والاضلالا

عتاب لافى صامية الربوانه

لمل الذى أعطاك بنضى عادة
هجرت فتاة أنت نور عيونها
فأين «صلوا الأرحام» حتى قطعتى
وآخيت بهدى واطرحت أخوتى
وما إن عهدنا فى بن عمران هكذا
دعا ربه أشدد بهارون كاهلى
وأذقتنى من قبل نبت نواجذى
وطام موسى وهو حلو مـ
فانعم بتشجير الطعام ففز بما
يعلمنى صبرا على البعد ساعة
وبطك عنها يترك الانس وحشة
وحى أذانى لست منك قربة
كأنى بلا علم جنيت جناية
على أهله بل طيب نفس ورحمة
وأنتك تدعوه على كراهة
طمم الجنا فسئمت منه كآبة
أقوامه من حيث دام سامة
تهواه واقبل فى الختام تحية

الباب السادس في الالاعاب

وسط الحديقة والشجر نجرى ونلعب بالأكر
وكذا نقتل ونجربنا في يوم بارد مستمر
وكذا نمشط شعرنا في الصبح من بعد السحر
وننظف الأيدي كذا ونزيل بالماء القذر
وكذا نلبس ثوبنا ثوبا نظيفا مفتخر
وكذا ننظف ثيابنا ليكون ثوبا مستر
أدواتنا تبدو كذا كي لا يحمل بها ضرر
وكذا نسير لدرستنا في يوم بارد أو مطر
وكذا نعود لبيتنا من غير هم أو ضجر
وكذا نلعب في المساء وسط الحديقة والشجر

لعبة النمل

النمل مبدؤه عجيب يرضى به الشهم اللبيب
يمشي على الأرض الدبيب ويريك في العمل القريب

بجميل رأى لا يخبى

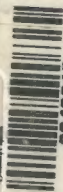
يفنى بيوتا لينه لقامه طوله السنه
منتقلا في الامكنه وله صفات حسنه

لا تأى عنه ولا تقيب

بائنة الاواني

هل	تعرفين	بلا	تواني	في	السوق	بائنة	الاواني
لاشك	أعرف	شكها	تقني	الاواني	كلها		
متان	متا	تعرقان	في	السوق	بائنة	الاواني	
متان	متا	واشتان	يعرفن	بائنة	الاواني		
من	بينتا	أضحى	ثمانى	يعرفن	بائنة	الاواني	
متا	ثمان	وثمانى	يعرفن	بائنة	الاواني		
نحن	الجميع	بلا	تواني	نعرف	من	باع	الاواني

Biblioteca Alegrina



0248212